

رواية

قسمه ثم حب

رويدا حسن عيسي



روايات
سودانية
sudanese novels.com

قسمه ثم حب

رويدا حسن عيسي
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 9

الجزء 4 – 13

الجزء 5 – 19

الجزء 6 – 22

الجزء 7 – 25

الجزء 8 – 27

الجزء 9 – 32

الجزء 10 – 38

الجزء 11 – 40

الجزء 12 – 44

الجزء 13 – 48

الجزء 14 – 53

الجزء 15 – 56

الجزء 16 – 59

الجزء 17 – 61

الجزء 18 – 63

الجزء 19 – 66

الجزء 20 – 70

الجزء 1

يوميًا الساعة ٤ مساءً

نقول بسم الله وان شاء الله تعجبكم

انا بت عادية من عيلة سودانية بسيطة وحيدة امى وابوى

امی موظفة واسمہا نوال

وابوی دکتور واسمو عبدالرحیم

اسمي ريم عمري ٢١ خريجة علوم ادارية جامعة الخرطوم مواصفاتي متواضعة جدا لا طويلة ولاقصيره اما الوش دا
فما في بت شين ياجماعة اي زول فيهو الحاجة البتميز كان ملامحي عادية بس علي حسب كلام الناس عيوني عزاب
كنت بسمع الحاجه دي كثير ومعاه خدره ناعمة وصوت حنين ديل ثلاثه ثوابة يومية كنت خدورية وكمان صوتي
صغيروني دي المواصفات وكدا

ندخل في القصة توش طوالي

بعد الجامعة (أيام الرمتلة)

قاعدين انا وشلتي وعد واريح وحنان في بيتنا بنشرب في جنبه بي مزاج ومبسوطيين بي وعد العرسها اتحدد بعد شهر وعد صحبتي من الجامعة اول بت اتعرفت عليها بت غسل بي معني الكلمة دمها خفيف وصوتها عالي وطوالي فاضحنا كان بت طويلة وجسمها منسق ويتموت في القشرات ويتحب الميك اب ونفسها تمشي جويل

اړيچ : انتی یا وعودی ان شاء الله سعید دا مودیک جویل وغمزه لی حنان

حنان : جوپل شنو يابت لو وداها كوفير اماسى الفى اخر الشارع دا كويس هه

وعد : یا حادقات یا بایرات واجعکم بس انا بدون مکياج قمر ۱۴

انا : ای صاحب قمر ۲۱ حبی انا ھھھھھھھھ

والضحك حقنا وصل اخر الشارع امی جات قالت لینا انتوا یابنات جنیتوا ولا شنو هرشونا طبعاً

الساعة خمسة جات طوالی قلت لیهم ای قرد یطلع شحرتوا بعد دا وانا حوامه سوق وجرجره

كلهم بی صوت واحد : یاکعبه دا ما طرد هسی وطلعوا

طلعت قعت مع امی فی الحوش منتظرین ابوی

امی : مبسوطه وعوده ربنا یهنیها ان شاء الله

وعقبالکم کدا کلکم

انا : اميين يارب العالمين

امی : جنس شفقت هه

وجرينا الونسة لين ما ابوى رجع من الشغل

رقدت نمت والصباح ما صحيت الا على صوت حنونه

حنان دي صحبتي وبث جيرانا ماكنت بعرفها وما اتعرفنا الا في الجامعة انا بي طبعي ما زولة اجتماعه وحاصره نفسي في علاقات محدده

حنان دي ورده ماشاء الله بس بت قصيره وحليية وعيونا لونهم اخدر علي عسلي حاجه كدا ماعارفه جابت العيون دي من وين وشعرها بني طوالي بنقول ليها حنان انت جدك دا عرس من المستعمرين يكون ههههههه .

صحتني بعنف طبعا لمن اتخلعت قمت استحमित وجهزة نفسي لي مرقة السوق اقرب عباية وطرحه سوداء

حنان : انتي يابت حاده علي منو ليك اربعة سنه بي الاسود دا ياخ البسي شي ينور

انا : يا بت كان ما السوق بعدين انتي حاسة بي شنو عاملة ذي عروسة المولد الالوان دي كلها لي بس

حنان : حاسة بالحب طبعا ح اشوف محمود

انا : محمود دا يا حنان امسكي في قوي ياخ ههههههه

حنان : مالك الليلة قال اول مره تتكلمي عن الحب بي ايجابية الجاك شنو طوالي كنت بتقولي الحب دا كلام فاضي وما واقعة ليك الشغلة اتكلمي سريع دا منو الخطف قلبك دا زول بعرفو كان بقرا معانا بيق ليكم ؟؟؟ !!!

انا : يابت براحة قولي بسم الله ماف شي بس حسيت بي الامومة وكدا هههههههه قلت اوصي بتي دي

حنان : كريمة انتي ياخ هسي قلت البت حبت مافي امل منك

* جات اريج داخله وصبحت علينا اريج دي بت سمورية وجسمها ما شاء الله تبارك الله بت صحي صحي وملاحة حلوه وبريئة وطبعها هاديه بس معنا نحنا حاجة تانية خالص

اريج : دي بايته معاك ولا شنو

انا : بري يختي جات دغش تقول عازمنها شاي الصباح وضكنا بنضحك كدا جات العروس

حنان : اخيرا يابت

وعد : يابت هوي الساعة ٨ يادوب

انا : دي حتلاقي محمود يختي عشان كدا اعزريها ياخ هههههههه وغمزة لي حنان واطرف شي قال خجلت

المهم مشينا السوق ولفينا لمن روحنا طلعت واتوقفنا ومن هناك اي زول شاف طريقوا

انا ووعوده رجعنا البيت

وحنان لي محمود واريج لي تقديم شغل واتفقنا نتلاقي اخر الاسبوع عشان وعد ح تتحبس وكدا

تاني يوم اتصلت علي اريج ميتة بي البكا

اتخلعت شديد وقلت ليها يابت مالك

ريم انا اتصلت احكي ليك لاني مخنوقة وحاسة نفسي ح اموت من الحصل معاي

احكي يا قلبي مالك

لمن مشيت الشركة لي الوظيفة وبدت تحكي لي عن تفاهة المدير وكيف انوا قال ليها الحاجة دي بي يدك والوظيفة و اي شي يتحلم بي بس هي كيف توافق ومد ليها عنوان بيت وقال ليها دي شقتي وانت عجبتيني شديد ومنتظر ردك واخدي راحتك وسريع كتب رقمو وهي بي كل قوتها طبعت لي كف وطلعت بس رغم الموقف دا هي اتكسرت

من جوه والحاجه دي بتوقع وبتكسر اي بت قلت ليها كان تديرهو كفين وشلوتين وبنيتين ياخ و هجته و بعد داك قلت ليها انوا الحصل دا بيحصل مع كل الناس ورينا يحفظ كل البنات يارب ولازم نحذر البنات وفعلا طلعنا بي فكره مبادرة توعية لي كل البنات واتفقنا نعمل المشروع دا

وانشغلنا مع وعد والحبسة وكانت احلي ايام

والعرس كان رهيب وكنا مطقميين فساتين بي الاسود

والفنان غني حنان دي معذبانا وكان احلي صدفة وحنان رقصة رقص المجانين

وصحبتنا سافرة شهر العسل جزر موريسيوش ماتسألوني وين لانوا هي زاتها ماعرفه سعيد زول سفر وحركات بحكم العمل عشان مترجم في شركة في دبي وزول طموح جدا وبتكلم ثلاثة لغات ووجية ا

لمهم خلونا من النفسات

عملنا المبادره انا واريح وحنان بس بي شكل اوسع عن التحرش ولقينا دعم كبير من البنات واستفدنا شديد من بعض

بعد تلاته شهور

نشوف شنو البحصل مع الثلاثي المرح

الجزء 2

بعد ثلاثة شهور

ظهرت قصة حب جديد في الافق بدل ما حنان زاعطانا بي حبيبنا محمود اللي بقي خطيبها وسافر السعودية عشان يخطف ست الحسن والجمال حنونة

محمود كان خريج جامعة السودان هندسة نفط وكان اكبر من حنونه المجنونة بي اربعة سنة واتلاقوا زاتوا وحبوا بعد بي معجزة صاحب اخوها الكبير هههههههه ولد طوييييل وملامحو عادية بس جزاب وراقي ونضارات وحركات وصحبتنا مسكت في قوي هههههههه

اريج وطارق

اول شي طارق فتي اhlamنا كلنا ولد يادوب ٢٨ سنه وعندو شركة حدادي مدادي والوش ماتقدر تعاني لي مرتين اصلا ماتعرفي تعاني في شنو السكسوكة ولا العيون ولا النخرة حاجة كذا لمن عوارة والعيلة كلها كذا سبحان الله

اتعرف علي اريج بي حادثة اي حادث طقشها الاحوص صحبتي الحوصة ما هو والله وكسر يدها ومن اليوم داك الحكاية ظبطة

مشهد من بعد الحدث

اريج : الوو اهلين

طارق : بقيتي كيف طمني عنيك انا اسف يا اريج ماكنت منتبه وبس سبب استهتاري دا انتي في الحالة

اريج : حصل خير وقضاء وقدر وانا كمان ما كنت مركزة قطعت ساي

*كسرة

طبيعة ساي البت دي دي كان انا كان قلت لي بعد كسرة يدي تتأسف واصلك مستهتر

قال شنو قال قطعت ساي المهم نرجع ليهم

طارق : ان شاء الله خير الشاغل بالك شنو ،اسف لو السؤال دا بضايقتك

اريج : لا عادي بس بفتش في شغل وحكت ليهو انها بتفتش وكدا يعني

طارق : اريج دخل علي خط تاني برجع ليك تمام

اريج : لا ما مشكلة مع السلامة وتصبح علي خير انا كمان نعست

الصباح

اريج جاتها رسالة فيها عنوان من رقم غريب لي شركة

وبعدها طوالي اتصل الرقم : الوو اريج محمد الحسن دوامك ببدا معانا من الاحد طبعا

اريج : مين وانا ما قدمت لي شغل عندكم اصلا

الموظف : المدير طارق اخطرنا امس

اريج : تمام وقفلت

اتصلت علي طارق طوالي وقبل ماتفتح خشمها كانت الصدمة

قال ليها : عارف انهم خلعوك ناس الشركة بس والله انتي تستاهلي تشتغلي معنا ودا يشرفني وكفاية انوا خريجة الخرطوم وبعدين انا كاسر يدك وضحك ولو ما دايراني اكسر التانية تعالي بكره الشركة ونتفاهم علي كل شي وياريت ما ترفضي طلبي دا عشان اقدر اسامح روعي وقفل في وشها

صحيتي اتخلعت وطوالي دقت حكت لي انا يا ناس ولا كذبت قلت ليها طوالي امشي بكره وان شاء لله خير . وفعلنا مشيت والامور بقت تكبر وتوضح وصارحها بي حبو ليها واعجابو وانا صدمها بي العربية عشان لخط بين الفرامل والبنزين لمن شافها وكانت دي بالنسبة لينا نكتة الموسم

اما ريم عبد الرحيم صحبتكم قاعده بس تسمع لي الثلاثي المرح

وكننت مبسوطه جدا لانهم مبسوطين

يوم قاعدين في احلي جمعة بعد ما وعوده جات من دبي وبنحكي وبنضحك

وعد : انتي ياريم ما دايره تحبي الله يسألك هسي كم زول قال ليك انا بحبك ورفضتي انا ح اشتري كراس بعد دا واكتب الناس ديل عشان تندمي

حنان : ريم انتي يابت الحب دا ما كلو كعب والله هسي شوفي انا واريح ووعد ما كلنا حيينا مالنا ما متنا

اريح : احمد صاحب طارق دا دايرك ومكسر وانتي ولا علي بالك

انا : يا بنات انتوا عارفين انوا حلفت من بعد حسام ما ح احب وكفاية الجاني منو عارفة الناس ما كلها واحد وحسام زاتوا ما كان كعب بس دي القسمة وانا راضية وكمان ما قاعده احبوا والموضوع دا انتهي زمان بس ما دايره ارتبط يا جماعة ح اقعد كدا لمن تجي قسمتي

كلهم : كويس يا ريم الله يجيب قسمتك ويكون ودا حلال وحلو ومقرش

وقفلنا الموضوع

بعد اسبوعين من النقاش دا مشينا انا وحنونه عرس في الحلة ووقعنا في الخدمة بي وشنا والحفلة والقشرة والعرس انتهى وذي اي عرس في الحلة وبعد دا ماف عريس

في يوم راجعة من الشغل لي البيت طبعا اشتغلت مع اريح في نفس الشركة دخلت البيت لقيت في ضيوف ثلاثة نسوان وكلهم مابعرفهم وسلمت طبعا ودخلت غيرت وعملت قهوة وشاي ومشيت نمت

وما اهتمت شديد بي الموضوع

ديل منو الضيوف ديل والبحصل شنو ؟؟؟ !!!

عدنا

طوالي قلت شنو بي نهره خفيه كدا موضوع شنو قال لي صحيي قال دايراك وانا قلت لي انوا ما حيلقي بت احسن منك وهو زول كويس ياريم رينا يسعدك . قلت لي حسام تاني ماتتصل علي نهائي وما دايره صحبك دا واي شي من طرفك ما دايراو وطلب واحد بس تاني ماتتصل علي نهائي وقفلت الخط في خلقتو طوالي ولا اديتوا فرصة يرد علي الكريه ودايره اقوم من السرير لقيت ليك حيلي مات وراسي دا خلاص كبس رجعت قعدت ومخي بقي يودي ويجيب دا منو الصاحب الداير يعرس حبيبة صحبو دا جادي هو من وين دا وفي ناس بتفكر كدا في مجتمعنا دا وبفكر كدا ليه بعدين شافني وين اصلا لانا ما كنت بطلع مع حسام كتير واصحابو البعرقهم كلهم اتنين واستحالة يكون واحد منهم بقيت اقول لي روجي مايكون بس احسام كان برسل صوري لي اصحابو وتاني اقول لالا ما لي الدرجة دي واشيل واتكلم ذي المجنونه ما خليت احتمال ما فكرت في وفي النهاية وصلت لي انوا دي حركة من حسام ما اكثر وامي نادتنى و قطعت تفكرى

قعدت معاه وبتونس معاه وسألتني من الثلاثي المرح واخبارهم

امى : وعد كيف مع الحياة الجديده ان شاء الله مبسوطه بس

انا : مبسوطة وسعيد زاتوا زول فاهم بس اول فترة الغربة جريستها وقالت الا ترجع وعشان سعيد زاتوا بسافر طوالي ما قدرت تتأقلم سريع

امي : صعبة والله الغربة دي خاصة في البداية تتذكري الاهل والاصحاب واي بلد والله ماذيالسودان واللمة الحلوة لكن الزول بتعود

بتذكر مره انا ابوك كنا في مصر سنه كذا انا السنة دي بقت لي عشره سنين وانتي طبعاً صغيره كنتي بس بعد رجعنا السودان دا انا روجي يادوب رجعت لي وتاني نهائي مامشيت مع ابوك انتداب نهائي لكن اهم شي الولد يكون فاهم وواعى والبت كمان عشان يقدر يتفاهموا ويعيشو مع بعض في اي مكان

انا : بجد عارفه يا امي الناس لو مافهمت بعض واتنازلت وكانت صادقہ بتقعد لو في الصحراء بتعيش

امي : صحراء قلتي لي دي جرسة بوره منك بس انتي تقعدي في صحراء سجمك انتي في البيت دا يا الله قاعده لو قفلنا المكيف عملي ليك موضوع لكن اسمعي طوالي عليكم الله واصلو صحبتكم دي وماتخلوها تحس بي بعدكم وخليكم عاقلين واوعك ياريم يوم تجي تقول ليك مشكلة تمشي تحرشيهي ولا تقولي ليها كلام يخليها تتهور

[illegible]

امی : دایراک فی موضوع بی مناسبۃ العرس وکدا

انا : ابشرى يمه موش عرس نون بت خالتى انا بمشى قبل شهو ان شاء الله

امی : جنس شفقہ ہسی انا قلت لیک ترس نون

انا : لا لكن اها عرس منو

امی : لو صبرتی بتعرفی شفتی النسوان القبیل

انا : اي صحي ديل منو ما عرفتهم

امي : واي ياريم انا اقول اختبك ديل ساكنين في الطايف و قالوا ولدهم شافك وقال الا دايراك يعني خطاب يابتي ومستعجلين وولدهم جاي اجازه من دبي والعرس وتجهيزاتوا في ظرف تلاته شهر

انا : بي خلعه امي وقلعت عيوني

امي : ما تتهجمي فيني انا ماقلت ليهم حاجه واهم شي رايبك وابوك بجي بقول لي ونشوف كلامو شنو

انا : ناس منو ديل ولدهم منو وشافني متين في الطايف

امي : ام الولد اسمها خديجة وخالتوا ايمان وعمتو رقية واخيرا الولد اسمو احمد كمال الطيب

انا : احمد كمال الطيب مابعرفوا شافني في وين في الطايف

امي : اي الطايف ياريم انتي الحوامة ليك شنو تعالي هنا عندك شنو في الطايف

انا : بري يا امي ولا متذكره زاتوا الكلام دا الا كان ايام الجامعة

امي : المهم الجماعة ديل قالوا يومين كدا وتاني بجونا ومن كلامك مافي معرفة عشان كدا الا تجهزي نفسك الدور الجاي تجي تتعرفي عليهم ويتعرفو عليك لكن ولدهم دا علي حسب الكلام ما جاي الا للعرس

انا : خير ان شاء الله يا امي بس الجرس رن وطلعت خالتو حياة جارتنا زولة طيبة شديد قالت لي امي عم حسين راجل عواطف طلعهو ارح تحمدل ليهم السلامة وفعلا امي قالت لي لي بعدين ومشت معاها

طوالي دخلت غرفتي و فتحت لي كتاب عشان اشغل نفسي من التفكير اقرا سطر وافكر في الاتصال وتاني اقرا وافكر في التسوان وولدهم الشافني دا وساكن الطايف كمان قدر ما دورت الكلام دا ماركب لي في راسي ونهائي ما اتخيلت لي لحظة انوا يكون احمد دا لي علاقة بي حسام وقعدت علي كدا بس شوية واسمع ليك ابوي بناديني

مساء النور ريم الحلوه يوما كيف ؟

انا : تمام التمام بي فرح كدا وعيني لي الكيس الفي يدو

ابوي : امك وين الليلة

انا : طلعت الجيران مع خالتو حياة لي ناس عواطف

ابوي : ابوهم صاح خرجنهو امس طيب ا

لحجات دي ليك وطوالي شلت الكيس وفرحت شديد لقيت ليك حلويات واشياء ترد الروح شاورما وشبس وكولا

انا : الجيب ملان يا دكتور بس ما بشوف الكيس دا طوالي نهائي

ابوي : الحمدلله يابت الحجات دي مضرة بس من فتره لي فتره الزول بياخذ كمية معقولة ودابر يعمل لي ندوة علمية غذائية

انا : يا دكتور كدا كثير اوي لا للندوات الطبية

ابوي : زولة ما متعلمة نهائي انتي ثقافة طبية ماف نهائي واداني الكيس

انا : ضحكت وشلت الكيس وطوالي دابر ادور علي غرفتي قال لي يابت دابر كباية قهوة اول خلي دايره تقومي بي الكيس

انا : حاضر قهوة وكيك و باسطه كمان انا عندي كم عبدو

ابوي : بطلي بكش وجيبي القهوة ومعاه معمول بس وشلت كيبي ومشييت المطبخ امي جات وقالت لي اعملهم اتين يا معلمة عملوني قهوجي وكدا

المهم قعدا سوا وانا بي كيبي داك وتوش الاوضة طبعا دا عشا كارب وموضوع عرش شنو البجيب خبرو مع الشاورما تاني ولا اذكركت زاتوا

امي طبعا حكنت لي ابوي واتشاورا سمح وقال ليها انا ما عندي مشكلة لو زول كويس وهي موافقة

طبعا الساعة ١١ بعد الاكل وكدا نمت طوالي

والصباح قممت وديك ي القشرة والمكياج وشربت الشاي مع امي لقيت ابوي طالع عندو عملية مستعجلة و عادي طلعت وركبت عربتي و مشيت الشغل وعندي حركة لو ما سلمت علي الناس كلهم ما برتاح وان شاء الله ما تذكرت الموضوع الا لمن شفت اريج قلت ليها ارح معالي المكتب سريع عندي ليك شمار كارب اول شي حكيت قصة حسام وطلع من بالي العريس المستعجل دا وقالت لي المتخلف احظري الرقم بس دا بكون داير يرجع ليك

انا : يابت هو حظرتوا

اريج : اها تاني ماف شمار

انا : في واحد تاني خطير شديد

وبس دايره احكي ليها كدا طارق خبط الباب ودخل سلم علي وقال لي داير اريج دي لي شغل دقائق بس يا ريمو وبرجعها ليك

انا : شغل اي كويس ما مشكلة

وبقيت اعاين لي اريج

المهم طلعا وانا كان عندي شغل كدا وخلصتو واتصلت علي بت خالي كنت ناسيها عدل وكانت دايراني امشي معاه مشوار كدا ومحتاجه اوديتها بالعربية وفعلا طلعت ليها بعد القطور ومشينا المشوار ورجعت البيت بعد ما وصلتها اخدت نومتي العجبية ديل وصحيت العصر كدا ولقيت ابوي رجع وجهزنا الغدا انا وامي بعد الغدا قاعدين كدا ابوي قال لي اها الموضوع حق العرس دا رايبك فيهو شنو سكت ساي

ابوي : مالك ساكنه

انا : الصراحة انا لسع مافكرت في الموضوع

ابوي : فكري واستخيري وامك قالت النسوان جاين تاني بكره العصر فكري يابتي وبكره اقعدني معاهم واتعرفي عليهم واخدي القرار بعد كدا رينا يقدم الفيهما الخير

انا : حاضر انت يا ابوي رايبك شنو

ابوي : راي رايبك طبعا وباسني في راسي وطلع

دخلت غرفتي واتصلت علي حنان قلت ليها تعالي لي البيت سريع

المهم عشره دقائق جاتني لفحت اقرب توب وجاتني حكيت ليها من طق طق لي السلامو عيكم

حنان . : يازوله حسام دا الا كان جنه ولا دي حركه منو اما العريس دا شوفيها ما خسرانه حاجة انتي بعدين اي شي قسمة وبكره اطلعي ليهم وماتقفلني الموضوع من الاول طوالي واخدي وقتك فكري كويس وان شاء الله خير

الجزء 4

تاني يوم البنات من الدغش معاي جوني الساعة سبعة ونص كنت لسع بشرب في الشاي

سلام صباح الخير

اريح : خالتو نوال كيف اصبحتو معليش يا خالتو كابسناكم من الصباح لكن قلنا يادوب نلحق

امي : معقولة ياخ تشرفو في اي وقت يا بناتي انتوا كيف والاهل ان شاء الله كلهم بخير

اريح : بخير والله بسلمو عليكم

وعد : جينا نخرج ليك العروس دي سريع سريع هههه

امي : هههههههه اي ياخ طوالي نحنا زاتنا دايرين المخارجه دي

ابوي طالع من الغرفة ماشي علي العيادة

اهليين بالشباب الليلة منورينا ياخ

جيتو لي العروس المستعجلة دي

حنان : صباح النور يا دكتور عبد الرحيم اي والله جينا قلنا نساعد وكدا ريم دي اختنا

ابوي : اوعدك يا حنان تقولي لي يادكتور ياخ انا ذي ابوك ما بتقصرو والله ان شاء الله اهلكم كلهم بخير

كلهم : كلهم كويسين الحمدلله وطلع طبعا امي المسافة دي كبت شاي وعندنا بسكوت يانسون ظريف كدا جابتو وقعدنا وهي مشت تشوف التجهيزات

اما انا والبنات علي غرفتي طوالي

وعد : يخس عليك ياريم يجيك عريس ونحن اخر من يعلم

انا : وعدي انتي عارفة انا عرفت اول امس بس الموضوع دا انا زاتوا خالعتي انا لسع ما طلعت من الصدمة وامس كلمتكم حتي حنان كلمتها امس

اريح : يازولة انا امس اليوم كلو ما معاك في الشغل ما لك مافتحتي خشمك دا

انا : والله يا اريح كنت دايره احكي ليك لمن طارق جي وتاني عارفاني طلعت مستعجلة

حنان : هو انتوا جاين تشاكلو ولا تساعدو خلو حركاتكم دي

انا : والله معليش انتوا عارفني ما بخبي عنكم حاجة

اريح ووعد بي صوت واحد : شوفي الهيلة دي صدقت والله ولا زعلنا ولا شي بس قلنا نعمل ليك دراما

انا : الله يسامحكم ياخ عقدتوني عدل

وعد : معقولة نزل العروس ياخ

انا : اها يا بنوت اشيروا علي

وعد : ريمو انتي متأكده دايره تتزوجي زواج تقليدي وشافني وشفتوا دا

اريج : هوي ياوعد انتي الحب دا قالوا بعد الزواج ماتقعدني تسوي البت ساي بعدين انتي عارفها ما ح تحب ولا ترتبط ف اطلعي من ابواب الحب دي وربنا يقدم الخير

حنان : ان شاء الله يا اريج بس ياريم ماتظلمي روحك بي زول مجهول واخدي وقتك واتعرفي عليه

انا : استخرت انا ولو في قسمة بتبقي ان شاء الله وتعرف علي في الفترة دي

وعد : تلاته شهور بسيطة وما واقعة لي لكن جايبك دبي دي واقعه لي شديد ياخ

انا : اي فعلا بسيطة بس الظروف ان شاء الله خير بس لكن انا وانت في دبي دي براها بالدنيا

حنان : قومي قدامي سريع دايره الناس تقول علينا شنو صحبتها تلاته ووحدته متزوجه كمان وما جاهزة ارح قومي بس

اريج : اي يازولة ماف وقت العصر هسي بيحي عندنا مية حاجة من هسي اعرفي انوا انتي من اللحظة دي تحت يدنا نقول يمين تمشي يمين نقول شمال تمشي شمال

انا : حاضريا استاذة

اريج : اول شي ح نشوف تلبسي شنو

حنان : انا دي خلوها علي وفعلا طوالي فتحت الدولاب وطلعت الفساتين وقالت لي اختاري

انا : الاسود اصلا جديد لبستو مرة وحده بس داير لي اكسسوارات

وعد : الاكسسوارات علي هسي بتصل علي سعيد يجيب لي هتشي تاني ناقصك شنو

انا : البسو بي شنو لكن كنت لابسة معاهو جزمة كبدي وطرحه دانليل كبدي ينفعو

اريج : حنان طلعيهم

حنان : ووووووواي ياريم جبتي الجزمة دي من وين يا خاينه دمار لكن

انا : ههههه صدفة والله اشتريتها زاتوا كان في العرس المشيت لي شندي تتذكري

حنان : دمار لكن والطرحه زاتها حلوة كدا الهدوم مرقت

وعد : ظابط يازولة كدا دي خطوه

اريج : شعرك علي ومكياجك علي وعد سريع وربي عدتك وين

انا : اي شي في الكمدنا انتوا الليلة ح تشتغلوا في عربي وافرنجي

حنان : دا كلامك هسي عشان الميك اب يظبك ليك بعدين لازم نعمل كم قناع كدا ونخلي الوش دا ينتعش

وعد : اي انتي يا حنان خبره انا بظبط ليها الحواجب والوش بعد اقنعتك وكدا

انا : انا اعمل شنو

اريج : انتي بس قومي اقعدني في الكرسي دا

حنان : انا ماشه المطبخ دايرين حاجة

في البداية سألوني قريت وين والروتين حق التعارف دا لكن بعدها دخلو فبنا بالونسة وطلعت وحده من عماتو بتعرف خالتي قروا سوا وكدا الجو بقي جو معرفة كدا وبعد مسافة انا واختوا دخلنا غرفتي وقعدنا نتونس بت لي بت يعني ما كانت اكبر مني بي كتير وارحت ليها شديد بس حسيت انها عندها هدف من دخلت الغرفة دي ما ساي وما تميت تفكيرتي كدا طوالي طلعت تلفونا

شهد : نوربك احمد

انا : ساكتة ساي

شهد : ما تخجلي ياخ عشان كدا جبتيك هنا ناخذ راحتنا وكدا ومدت لي التلفون

انا دي لمن قلبي قال شح زول تقول ما زول رقم انوا معظم الصور صور بسيطة لكن رهابة السنين عندوا لحية ولونوا اسمر وطويل وجسموا حاجه كدا ما معضل وما معصعص زول ملامحو سودانية ولا بيتغالطو في وانيق وهي تشيل وتوريني في الصور وانا دي اشيل واقلع في عيوني و نهائي ما قلت شي الكلام ابي لي كلو كلو بس كنت حاسة انوا الزول دا شكلو ما غريب علي

شهد : ختت التلفون طبعاً بشبه عمي شبه مبالغه مابشبهنا

انا : لمن حسيت اني كترت العواره قلت ليها اي ماشاء الله علي

شهد : انتي زاتك عسولة ح احكي ليك عن احمد وطفوتوا وكدا يعني ولا اقول ليك ما احرق ليك الفلم اخليكم تتعرفو براكم نتم الصور واوريك باقي ناس العيلة

وتاني شالت تلفونا وفتحت الصور في صورته كدا كان فيها صاري وصراحة قمت انا عاينت لي الصورة بي دهشة اكبر من الدهشة المدهوشاها اصلا ههههه بقي لغز عدل

لاحظت شهد لاني عملتها واضحة قامت طوالي قالت لي شهد : الصورة دي كانت صدفة عرس وهو كان ملخوم في تجهيزات العرس وهرش لي زول كدا وولد خالتي صورو لانوا دي حالة نادرة طبعاً احمد طيب بس صعب جدا لمن يزعل بيفور عدل كدا

انا : بقلبي قلت ليها بس قولي لي اخوك صعب من البداية وخلص الله يستر وابتسمت ليها ورتني باقي الناس وبعد كدا طلعتنا قعدنا معاهم واموا قالت لي اخدي وقتك وورينا رايبك شنو ونحنا حبيبناك والله وانتي ان شاء الله تحبينا وطلعوا واختوا طوالي شالت رقمي

طلعوا وانا دخلت الغرفة عيني ماتشوف الا حنان واريح ووعد قاعدات حارسني نسيتم ياخ سألوني طلعتوا زيتي وقلت ليهم الود شكلو ظريف وحكيت ليهم وقالوا لي حتي اهلو حلوين وظريفين فكري بس وقاموا طلعتوا كان الوقت اتأخر وقالوا لي بكره نتم الشمار

انا طلعت لي امي وقلت ليها اني ارتحت ليهم بس استخبر تاني وكان ابوي رجع و قال لي اخدي راحتك تب يا بتي وفعلاً اتوضيت واستخرت تاني

ورقت نمته قمت الصباح مبسوطة ومرتاحة شديد

سلمت علي امي وابوي وقلت ليهم اني موافقة وامي دي من الفرغ لمن زغردت وابوي باس راسي وقال لي ربنا يتم ليك علي خير ويسعدك

امي : بكلم الجماعة بس ما الليلة يومين ثلاثه كدا

ابوي : لي شنو يعني

امي : بتنا واحده يا اخوي نقول ليهم سريع كدا خليهم يصبرو شويه بتي لا هينة لا لينة

ابوي : الله يهديك بس انتوا الحركات دي ما بتخلوها

انا : ههههههههه

امي : مالك بتضحكي كلامي ما صاح هسي لو قلت ليهم الليلة يقولو البت ما صدقت جاها عريس

انا : صاح علي راحتك يا امي

ابوي : انا طالع مع السلامة

انا وامي : مع السلامة

الساعة ١١ كدا اريج و وعد وحنان جوني بي فطور وقلت ليهم اني وافقت وحكيت ليهم بالصور

وعد : اها يختي الشعور وكدا

اريج : احكي يابت انا امس ما نمت عديل

انا : واهاهاه طبعاً

حنان : انا بس حارسة واي دي اها واصلي

انا : الود سمح انيق والصور دمار طبعاً شهد حكيت لي شوية تفاصيل بس قالت لي الباقي علي هو

وعد : اها تاني قولي حصل

انا : ماف شي

بس كدا

اريج : ما فتحتي خشمك انتي صاح انا بعرفك ما سألتها من ولا شي

حنان : عارفة صحبتك انتي ح تقون قتدت تقلع في عيونها وتسكت

انا : ههههههههه دا الحصل والله لكن انا ما توقعنت انوا كدا بس شكلو ذي الشفتو قبل كدا

وعد : خلينا من دا كلو ادتك رقمو

انا : بري

اريج : ما شاء الله عليك فالحة

حنان : اصلي ما بصدق

انا : هي شالت رقمي لكن

وعد : لا كدا تمام ح تدي لي طبعاً

اتعرفو كويس اهم شي يابت نحنا ماشين سعيد . جاي هسي في الطريق

حنان : انا بجيك بكره طبعاً

اريج : طارق بسلم عليك وقال ليك الاسبوع دا هدية ما تجي هههههههه

الجزء 5

طبعا الايام جارية جري وانا واحمد في تواصل بس كان كلاتي

احمد : صباح الخير

انا : صباح النور

احمد : كيفك

انا : تمام التمام انت كيفك

احمد : تمام الحمدلله

وتاني الا تاني ونفس الموالم ولو طول الحديث بكون عن الشغل ما اكثر كنت بحاول ابدأ الكلام والمواضيع بس مافي امل كانت حاجة ما طبيعة حتي بديت افكر انوا اخلي الموضوع دا نهائي والغريبة ما حكيت لي اي زول بالبحصل حتي الثلاثي المرح ما قدرت احكي ليهم وفي نفس الوقت كانت التجهيزات ماشا والناس جهزة مشاعرها وكان فضل شهرين ومن دون مقدمات في يوم حافل بالحظ الشوم

اليوم كان صعب من البداية صحيت من النوم متأخره طلعت الشغل وحتى من دون الايام كان كثير وتبيح ماف واليوم كاتم وسخانه المهم الزول بحاول يتجاوز المواضيع دي علي قدر مايقدر خلصت الدوام طلعت ركبت العربية بس ان شاء الله حلفت ما تدور وطبعا ما ح افهم ليها اي شي نزلت عشان القي لي زول يشوف لي الحاصل شنو ان شاء الله تقول السزدان دا كلو غيري ماف وقفت قريب نص ساعة ولمن قنعت قلت خلاص اركب لي اي حاجة توصلني طلعت علي الشارع وماكانت المسافة بعده من الشركة واسانيت حافلة بري دي لمن قلبي وجعني طبعا ما وربتكم ساكنين بري جنب العرض نحنا المهم بعد تعب جات وحده وكروسي النص ودا اكثر كروسي بكرهو في حياتي قعدت علي امل زول يقوم واتحول من الكروسي المميت دا وطبعا ماف زول نزل استسلمت للامر الواقع وأخير وصلت شارع بيتنا والحافلة قدر ما طقطقت ما وقفت نزلني بعد ثلاثه شوارع وما اتناقشت معاهو زاتوا نزلت بس وطرت البيت داخلة علي الصالة والحالة صعبة عيني ما تقع علي شهد وخالتو املل سلمت عليهم وانا كنت خلاص قافلة معاي وما كنت ح اطلع ليهم زاتوا بس الجبر استحمت سريع ولبست لي فستان بيت كدا وطلعت قعدت معاهم

خالتو امل : مشتاقين يا ربو ياخ اخبارك وصحتك

انا : بالاكتر يا خالتو تمام والله كيفكم كلكم وعمو كمال كيف وانتني ياشهد ابوكم كيف والاولاد ومشتاقيين والله

شهد : بالاكتر والله كلهم بخير ويسلمو عليك

خالتو امل : معليش شكلك تعبانة من الشغل

انا : لا عادي اصلو التعب دا لازم بس الليلة اليوم صعب شوية

امي : الحصل شنو ان شاء الله الليلة اتأخرتي

انا : العربية ما اشتغلت وكمان ما لقيت مواصلات الا بعد ساعة عديل

شهد : يحليلك ياربم والله تعبانة بس بعد دا خلاص تانب ترتاحي ماف ليك سغل

خالتو امل : اي يابتي احمد قال جاي نهاية الشهر دا وتعملو العرس بدايت الشهر الجاي عشان ما ادهو ثلاثه شهور والله وانا من قبل مع امك بدينا تجهيزات العرس ونحننا جنبنا الحجرات كلها

امي : ما مشكلة يا امل خير البر عاجلة والفتره دي بتكفي ودي ظرف ما مشكلة

انا : طبعا خشي دا مافتحته

امي طبعا حاولت تلطف الجو وهم زاتهم قعد شوية كدا وطلعو

انا : امي لي وافقتي الزمن دا ما ضيق كدا هسي الزول يعمل شنو ويخلي شنو

امي : الظروف ياريم يا حبيبته هم زاتهم متحسسين بس نعمل شنو الود قال كدا

انا : انا ما كلمني حتي ومابينا تواصل يا امي زاتوا وانا احترت

امي : ضغط الشغل ياريم بعدين مامعرف الحاصل لي شنو في الغربة دي ما تضايقي ساي

المهم هسي بضرب لي خالاتك وعماتك وانتني كلمي صحباتك تلاته اسابيع فضل ليك

انا : حاضريا امي الله يهون بس

اتصلت علي البنات وحكيت ليهن وحنان طوالي جات مت امها العصر واصرو اتحبس عندهم وشلت وفعلا رحلت عند حنان وعملنا معسكر مع البنات عدل

وبقينا ميتين موت مع الجري والتجهيز والحبسة الطلعوا بها عيني وسمنت طبعا وبقيت حلالي واللون فتح والحكاية ظابطه شديد بس مع الجوزة دي كلها ما كنت بتكلم مع احمد نهائي الوضع بقي اكعب من الاول ومع الجري حق السوق والتعب وكدا حتي محاولاتي الكنت بعملها عشان اتكلم معاهو وما في زول لاحظ لب الحاجه دي التلاته اسابيع مرة ذي التلاته يوم بس الحمد لله كنا مخلصين اي حاجة وهو ما نجي السودان الا قبل العرس بي تلاته يوم وقالو لينا مألقي حجز طبعا انا قلبي ما طمني وحسيت انوا في شي غلط لكن الشعور دا في المرحلة دي لا يقدم لباخر لانو كانت مرحلة مابعدا تراجع وجهزت نفسي لي الاسواء بس في نفس الوقت ما كنت حابه اصدق وعشت دور العروس المحظوظة ديل وما خليت زول يحس انوا في شي غلط بحصل ما اتصل نهائيوهو في السودان وحتى رسلت لي بعد ما شلت الرغم من شهد وكمان مارد وبقيت اكذب علي نفسي انوا دي حاجة عادية وحيكون مشغول للعرس وكدا وسكت علي كدا

قبل العرس بيومين

طبعا في بيت حنون رقيص وغنا وسهر وتجهيز وكان كلو تمام وعملنا حفلة بنات ودي فكره جديده حفلة بنات بس قبل الحنة ما كان فيها حتي النسوان الكبار ديل كان عندهم برنامج براهم في بيتنا ونحن في بيت حنان و جو صحباتي اللي الجامعة وبنات الحلة وهلو المجرة وكانت اغاني دلوكة وكدا يعني والناس اخدت راحتها وحتى بالعصر الحفلة والناس مشيت ذي المغرب كدا فاض بي قمت حكيت لي وعد وقالت لي يكون داير يعمل ليك مفاجئة او ظروف يكون مشغول مع تجهيز

زات العرس ماتقلقي وانا اصلا كنت دايره زول يطمني حتي لو باكذب

يوم الخميس ا

لصباح كانت حنتي لبست توب برتقالي خرافي والحنة كان حاجة تجنن ومشيت الكوفير من الصباح واتظبطه وعملوا لي احلي ميك اب وصحباتي كانوا لابسين تياب طبعا وكان منظرهم عجيب كانت حنة بسيطة شديد والفنانه ابدعت وحتينهاو حت وكنت قدر ما اقعدهم وعد تقول لي قومي ارقصي العرس ما ح ترقصي كويس كملي هسي كلو الكلام دا عن تجربة شخصية واهل احمد مبسوطين شديد وعجبتهم وعزموا البنات والناس لي حنة احمد الاخيره بليل عشان حنتي كانت بالعصر واختوا شهوده قالت لي انتي طبعا ما معزومة الا العرس ثاني

و المغرب مشيت الحفلة امي وحنان ووعد وكم زول كدا وقعدت معاي اريج وعمتي عشان نظبط باقي الامور ونهائي يا احمد ولاعبرتي حكيت لي عمتي طوالي قعت تقول لي خجلان وكلام كدا وصراحة بقيت احس انوا الوضع طبيعي وحسيت روحي مكبره الموضوع و بقيت حارسة الناس تجي من الحفلة وكدا والشمار كاتلني قمت واتعشيت واريج تشيل وتقول لي وعد قالت ليك اكلي كويس ثاني مابتلقي طريقة تاكي كويس قلت ليها وعد والوصاية ال

عشره وقاعدين كدا بس جو من الحنة بدون ما اشعر قلت ليهم اها قالوا لي ابردي حنان تشيل وتقول لي بختك
بختك بختك راجلك راجل السرور ووعد قالت لي دا يختي عرس لقطة الله اداك بس ووروني الصور وامي جات قالت
لي ربنا يسعدك يابتي عريس الهنا وانا دي الفرحة دايره تشقني نسيت الحقيقة المخوفاني دي وعشت الدور
يحصل شنو يوم العرس واحمد مالو حنعرف

sudanesenovels.com

الجزء 6

العرس

قمت ليك الصباح بدري صليت وقريت قران وبين حالتين مبسوطة وما مبسوطة قاموا لقوني ليك صاحبة و طوالي سريع سريع شربنا الشاي والبيت كان ملان واللمة حلوه ياخ الزول يتمني يقعد الناس بتونسو ويستمتعو بالعرس دا اكثر من العروس وفي عز البهجة ديك وما كنت ح اقوم وطوالي خالتي قالت لينا علي الكوفير بعد دا مافي زمن فعلا طلعنا انا ووعد وخالتي ونون العروس بت خالتي قالو عشان تكشف وكدا لانو عرساها قرب وصلنا الكوفير وبدينا المعركة قعدت لمن قلت بس مكياج وشعر وجرجة وكان كلاتي مكياج خفيف ولبست توب حرير مورد لونيو وردي حاجه نهارية كدا ورجعت طبعاً البيت عشان العقد بعد صلاة الجمعة والعزومة فطور والناس ح تجي وكدا وصحباتي كانو لابسين فساتين بي البيج وكانوا دمار

رجعنا البيت والناس عقدوا في الجامع وجاتني رسالة من احمد فيها مبروك انا اتخلعت معقولة مبروك بس دا مالوا دا بس كانت بالنسبة بصيص امل

بس ابوي جاني وبارك لي وقال لي بقيتي مرة راجل بس دا ما بطلعك من مسئوليتي الود دا لو زعلك بس كلميني ووصاني علي بيتي الجديد والناس بعدها بقت تبارك واحلي شي في العرس دا الشقع ياخ يقعدو يعاينو ليك ويقعدو جنبك يدوك احساس انوا انتي ماحقيقية ومن ارض الخيال والناس البتتصور للذكره ديل ظرفين شديد المهم اليوم دا احساس العظمة بتملكك وطبعاً قعدت مع الناس حبه وطوالي الكوفير الدور الثاني لازم ندبل والمره دي كلو مضاعف قعده مضاعفة ومكياج مضاعف واي شي دبل ههههههه حتي المشو معاي دبل واتجرجنا كدا لين الساعة سبعة ونص بالضبط كان كلو من مجاميعو حتي البنات كلهم جاهزين وبقينا منتظرين العريس ومع الفرحة نسيت الموضوع وما فكرت انوا ممكن يقصد يجي متأخر او مايجي خلونا منو نوصف ليكم الفستان كيف كان فستاني بسيط دانتيل ومنفوش والشعر ماف ولا سببية بره والمكياج ما خفيف وما تقيل وحلفت الا روج كبدي ولا ما طالعة لو ماعملو لي الراج كيديبيبي لانو الكيدي دا عشقي الاساسي وطلعت قمر السما وجاني ورد احمر هدية وقطع قلبي قربت اكلو لانو والحمدلله ماشفت غدا بي عيني تسعة ونص كدا قالو احمد بره تخيلو تسعة ونص يعني عدل نص العرس فات وما كدا بس مفروض نتصور كمان وطلعنا لي التصوير واكعب من دا كلو احمد قال لي المصور معاها لقطة وحده بس والباقي هي وصحباتها وبراهنا ما بنفع معاي الفلاش انا دي قربت ادوخ من الصدمة وبرضو مشيت الحدث عادي وطلعنا من الاستديو عشره علي بال ما وصلنا الصالة كانت عشره ونص كان سايق هو طبعاً وماشي بي اقل سرعة وطول الطريق نهائي ما اتكلم معاي ونزلنا الصالة ورقصنا دقيقتين و قعدنا وتاني نهائي ماقمنا الحفلة رابه طبعاً دي الاختمة الاخير ديل والفنان غناي والناس دي ترقص ساي وانا دي الزعل داير يقتلني من تصرفات احمد بس الحفلة انتهت مافهمت اي شي غيتو وطلعنا بيتنا الجرتق وكدا ولبست توب احمر رهيب واجرتقنا وامي دي تبكي ساي وصحباتي ودعوني وبكيت انا أصلاً العبرة خانقاني ولقيت طريقة وابوي قال ليهم خلوها تمشي بعد دا وودعني وقال لي ذي ما وصيتك وباس راسي ركبت العربية وماشين عادي قلت لي انا جيعانه ولا رد علي بس وقف في بقالة جاب لي كيك وبارد وقال لي امسكي ديل ماف غير ديل لمن نصل الفندق تتعشي اكلت كيكتي ديك وسكته وصلنا الفندق وطلب عشا وقال لي انا ما داير اكلي انتي براك وطلع من الغرفة ولا كذبتة اكلت واستحميت وورقدت

نرجع بالاحداث لي الحصل بالضبط مع احمد وسبب التصرفات دي شنو

احمد اتصل علي واحد صحبو من ايام الجامعة

وحكي لي وقال انوا خطب ريم عبد الرحيم

نشوف الحوار

الصاحب : ريم عبد الرحيم ادارية ماتكون بس

احمد : اي ياهها زاتها بس بتعرفها من وين

الصاحب : والله انت داقس ساي دي كان حبيبة حسام ياخ

الصاحب : متأكد شنو ياخ حبيبتو وحتى لمن عرس ما اظن خلاها لانو مامكن ياخ ما ارتبطت بعدو واخبارها كلها عندو كان بنكر انوا متواصل معاها بس علي منو ماعلينا الكلام دا

وقعتك شينة يا احمد لكن لو خطوبة بس احسن ترفع يدك من هسي

احمد : ماف طريقة انا ادبتهم كلمة مابرجع منها بس ما برحمها الي اسود عيشتها

الصاحب : انت ماقلت لي بتعرفها من وين

احمد : مره شفيتها في الطايف مع صحباتها في مطعم وسلمنا عليهم انا وحسام وقال لي دي بت جيرانا

الصاحب : وصدقت انت ههههه صاح كانت بت جيرانهم بس هي اكثر من كدا الله يعينك ياخ بس نصيحة البت دي مابتنفع معاك خليها وانتهي الحوار

نرجع لي احمد في العربية قراش الفندق

انا الوقعني الوقعة دي شنو والله حقو الزول يكتلها لا بتخجل لا بتخاف الله لكن الا اطلع عينها بعد داك اطلقها وحسام الخاين الا اخلي يندم عربو كلو علي العملو فيني يقول لي مابتلقي احن منها وكمان جي العرس كانو ما حاصل شي والله ما اخليهم ونام علي كدا والصباح جا لقلني نايمه طوالي جرا مني البطانية قال لي قومي سريع انا اتخلعت منو وكان صاري تقول كاتله لي زول انا من الصدمة

بقيت بعين لي قال لي سمعتيني قومي سريع عشان طيارتنا الساعة وحده وهسي الساعة تسعه سريع سريع نمشي نودع الناس ديل ونطير وداير يطلع قلت لي احمد قال لي ماشين دبي مافي شهر غسل عندي شغل انا ما فاضي لي غسل ولا بصل وطلع قفل الباب وقرب يقلع الباب زاتوا انا دي خفت خوف لمن دايره اموت وبقيت اقول دا عندو انفصام في الشخصية ولا مريض ياربي وما عارفة الموضوع اسوء من كدا يحليلك ياربم دخلت الحمام وانفقت بي البكا وبقيت اقول سجمك ياربم بس جاني خبط لي الباب شديد قال لي سنه انتي اطلعي يابت سريع بس استحميت سريع ولبست لي فستان وطلعت وهو كان قاعد خالف رجل في رجل وبشرب في السجاير لميت شعري وعملت مكياج ولبست طرحتي وهو بعين لي ساي وحلفت كان افتح خشمي قال لي سريع قلنا بس اذكركت لمن قال لي ح اخلي التدخين عشانك والله ودموعي عشرة عشرة اتعطرت وطلعت وركبنا العربية و ساق سواقه زول داير يعمل حادث ويموت وانا قلبي قرب يقع وصلنا بيتهم وودعناهم كلهم والحيرني انوا تصرفاتو كان عادية وعامل فيها مبسوط وقعدنا حبه و نحنا شهد قالت لي اخوي الطيب موديك وين قلت ليها ماقال لي شكلها مفاجئة قلت لي بختك اصلو بحب المفاجئات بي قلبي قلت ليها اخوكي الكعب المريض وراني وشو الحقيقي من اول يوم وطلعتنا وركبت العربية وقال لي سريع بلاهي ماتقعدني لي سنه عند اهلك كان كلام زول غرغان ومطابق الزول بتكلم معاي بحده وقضب وانا ما قدرت اعرف كل المعاملة دي لي شنو وحتى مخي عجز عن التفكير دخلت وحاولت اكون عادية كتمت كل الالم والخوف واتظاهرت بالسعادة عشان اهلي وما كان عندي طريقة غير كدا ولقيت اهلي القريين قاعدين وحنان واريح ووعد قاعدين ودعتهم وبكيت بكى الموت وامي تشيل وتقول لي خلي الدلع راجلك منتظر ك الطيارة بتفوتكم وانا ما قادره اقول ليها راجلي كعب وحيعدبني ودعوني وطلعت لي ركبت معاها طوالي قال لي انتي مابتسمعي الكلام لي ماقلت ليك ماتسكني لي جوه والساعة كانت يادوب ١١ قلت لي معليش ومارد علي وصلنا المطار انا كنت ما شاربه شاي ولا اي شي من الصباح ما اكلت شي قالت لي انا دايره اجيب حاجة اكلها قال لي تاكلي السم ان شاء الله هاك العشرة دي وجدعها لي انا من الصدمة ما قدرت اقوم من الكرسي عرفت انوا لو ركبنا الطيارة دي ومشيت مع الولد دا ح اكون ختيت نفسي في النار مارفعت العشرة وما قمت وبقيت ساكتة قال ما ح احنسك وانا مارديت علي وطار قعد بعيد مني انا بقيت افكر انوا اقوم ارجع لي اهلي بس كنت عارفة انوا لو عملت حاجة دي دي امي ممكن تموت وابوي يموت والناس تتكلم فيني كلام ما كويس ونبقي علي كل لسان اخترت انوا امشي مغاهو واستحمل كل البحصل دا واجهز نفسي للاسوء والزمن مره وانا بفكر وسمعت سمعنا النداء وجاني وركبنا الطيارة وبرضو لا فتح خسمو لا فتحت خشمي وانا خوافه موت من الاقلاع وكنت كل ما نسافر بمسك في امي او ابوي بس اول ما الطيارة بدت تقلع ما مسكت في قررت اواجهه الخوف قررت اكون قوية وفعلا اتخلصت من كل احساس خوف عندي قررت اكون قدر الماشي علي وما حسيت انوا السند ولا انوا مصدر امان بالنسبة لي مع انوا الطبيعي راجلك ببقني سندك بعد ابوك وامك بس للاسف لا ماكان السند

وقررت انوا اتعامل معاهو ذي وذي اي زول غريب راكب معاك في طياره ولا مواصلات بينك وبينو الف حساب وخط احمر وشلت السماعه وفتحت قرآن حبيت اعزل نفسي من العالم كلو وبعد فتره المضيقة جابت الاكل وكنت ميتة من الجوع واكلت ولا اتلفتة علي حتي وكانو مابعرفو بس اكثر شي رجعي لي الواقع انوا المضيقة من شكلنا قالت لينا مبروك تتهنو وماقدرت ارد عليها سريع من العبره وطلعت مني امين بصعوبة وهو ما رد عليها وشكلها استغرب بس وخلتنا وعدلت الكرسي نمت ودا كان اكثر شي ممكن اعملو عشان اطلع من الحالة الانا فيها وقمت بالنداء حق استعدادات الهبوط و نزلنا مطار دبي وجانا صحبو سلم علي وبارك لينا واحمد برضو كان بتعامل عادي من هنا عرفت انوا بمثل وطولة الطرق عاملة فيهمه مبسوط وبضحك انا كنت واصلة مرحلة من عدم المبالاة واليأس مابعدھا مرحلة كنت مستسلمة لي الامر الواقع وساكته كنت بجهز نفسي لي الاسوء كنت عارفة انوا لمن اصل البيت حيكون دا السجن حقي وفعلا وصلنا عماره رهيبة كدا وطلعنا لي الشقة كانت شقت احلامي والاثاث رهيبي واي شي حلو حتي من دخلت انبهرت بالمنظر والله بس حسست انها بس رغم الجمال دا كلو كنت عارفة انها سجن والى شقة وبيت مايفغوني عن المعاملة الطيبة الانا افتقدتها من اول لحظة مع احمد وماف قيمة لي الفيهادة كلو

نشوف حنعيش كيف وحيعمل

الجزء 7

دخل الشنط هو وصحبو وطلع واسبوعين ما رجع

الاسبوع الاول كنت ببكي واتحسر علي نفسي بس كنت برجع استغفر واقرا قران كنت عارفه انوا رينا ح يفرج علي مهما ضاقت المشكلة ماف زول اتصل علي علي احساس عروس وكدا كان اسوء اسبوع في حياتي وبعدها قررت احكي لي زول عن الحاصل لي لانو ويشوف لي حل اتصلت علي حنون

حنان : وين با العروس شنو يعني تجافينا

انا : حنان ركذي معاي كويس وماتكلمي اي زول بالموضوع دا وخاصة امي

حنان : في شنو ياريم خوفتيني

انا انا في دبي والاسبوع دا كلو من محبوسة في شقة واحمد مافي واحمد بعاملني كعب شديد ومعرفة الحاصل شنو بس احتمال كبير يكون مريض نفسي انوا والاه قدر ماحاولت القي مبررلي التصرفات حققتو مافهمت انا هسي اتصلت عليك عشان لو حصل لي شي تكوني عارفة

حنان : وب علي ياريم اطلعي من البيت دا وبني وشك علي السفاره السودانية وبدت تبكي

انا : حنان اسمغيني ماتبكي انا كويسه وماعمل لي شي ومابقد اطلع لانو الشقة مقفولة وما ح اطلع ولا تجيبي سيره لي زول انا ما دايره اجيب لي اهلي كلام ومشاكل ح اصبر بس لمن اعرف المشكلة شنو بس ما تخليني براي اتصلو علي ورسلي لي الشغل حق الجمعية كلو انا بشتغلو ليكم واتصلي علي شهد شوفي برنامج التحرس ضد الاطفال القال حتعملو جاهز ولا لا

حنان : ريم انتي جنيتي جمعية شنو ودا كلام شنو انتي مستوعبة الوضع النتي فيهو دا

انا : حنان انا لو ما عملت كدا يادوب بجن اسمعي كلامي حنان انا قررت اصبر واقوي نفسي ودايرك تساعديني

حنان : ريم انا خايفة عليك

انا : ماتخافي بس حاولي ماتظهري لي زول نهائي انوا في مشكلة اتصرفي عادي طيب

حنان : طيب

انا : اوعديني يا حنان

حنان : اوعدك

الايام بتعدي عادي بقوم الصباح باكل كان في اكل في التلاجة كثير وحتى ما احتجت شي من بره وبصلي وبقرا قران وبفتح اللاتوب شغل الجمعية كنت بتونس مع الناس عادي ومانو ما حاصل شي احمد تم اسبوعين وفي يوم الباب فتح طبعا كنت دخلت حجاتي غرفة كدا ووعايشة علي اساس مافي شي دخل وعارين لي وقال لي سنه بس وح ارجعك اهلك

انا : ممكن اعرف في شنو يا احمد

احمد : كمان عينك قوية ماعارفة في شنو بعني

انا : لا

احمد : خليك ماعارفة طيب بس كلام وقلقتو سنه وببيت اهلك

انا : ماضوري سنه هسي لو داير ترجعني رجعني

احمد : لا ياشاطره ح اخليك تتمني الموت اول

انا : انت مريض

احمد : احترمي نفسك وانا لي هسي ماتملت ليك شي

انا : صراحة خفت وسكتة دخل غرفتي ونهائي ماطلع

ماكنت مقصره في واجبي بنصف يومي وبعمل الاكل بس اي زول ب اهو اول فتره كان بجيب اكل من بره بس بعدين خلاهو حاولت كم مره لعرف في شنو أو تتناقش بس لول ما افتح الموضوع دا بهيج ويكسر ويطلع وحفاظا علؤ نفسي قلت احسن اخلي وبقيت احسب باليوم عشان السنه تنتهي عديت شهرين وحنان كاتمه السر وبتتصل علي يومي وكانت كل مره بتحاول تقنعني اكلم اهلي بس كنت رافضة كل الفار ديل ما خليت امي وابوي يحسو وكانو مفتكريني سعيده واحمد كان بمثل نفس تمثيلي رغم المعاملة الكعبة والكلام الشين بس ما مد يدو علي ولايوم وانا كنت خاتي الضرب دا اخر حد ولو كان ضريني كنت ح ارجع اهلي بس اي شي تاني يهون وفي يوم من الايام والغريبة انوا ماحصل جاهو صاحب في البت طول الفتره دي كلها كان يوم جمعة وحتى احمد ما اظن كان عارف الجيه دي قعد مع احم قعده طويلة وانا ماقصرته شاي وقهوة وغداء وكانو ناس عادين ووحياتهم عادية بس سمعت صحبو بقول لي اتفاهم مع بت الناس دي ماتتصرف كذا وماتظلمها وبعد داك اندم عرفت الكلام عني طبعاً وحسيت انوا في شي غريب طلعو الاثنين وانا بقيت منتظره الفرج واول مارجع ناداني وقال لي تعالي اقعدي طوالي قعدته احمد : عندي كم سؤال وياريت تجاوبي بي صراحة وتكوني صادق

انا : اتفضل

احمد : بتحيي حسام ؟ ومتواصلة معاها ؟ ولا لا ؟ و تجاوبيني بي صراحة

انا : حسام !!

احمد : اي حسام وما تعملي لي فيها ماعارفة

انا : انت بتعرف حسام من وين

احمد : جاوبي علي كلامي ياريم احسن ليك

انا : حسام كان ولد جيرانا وكنت مرتبطة بي فتره وانفصلنا وهو اتزوج وتواصل معاها انقطع نهائي

احمد :

انا : مافي بينا تواصل ولا حتي سلام

احمد :

انا : بس منو الحكي ليك القصة دي

احمد : انا صاحب حسام واتلاقينا قبل كذا ياريم

انا في اللحظة دي قربت اتشله وطوالي اتذكرت اتصال حسام وصحبو الدايري وفقدت الوعي

الجزء 8

صحبت لقيت نفسي في سرير ابيض وغرفة تقول فندق طبعا مستشفيات دبي تنسيك المرض زاتوا وكان احمد واقف وتاكل ضهرو علي الحيطه اول مره احس بالطيبة البتحي عنها شهد واهلو دي كان ظاهر علي القلق وانا ببعين لي وبحاول اجمع الحاصل شنو بالضبط بس اتلفت علي واول ما شافني قال لي حمدلله علي السلامة دقيقة اشوف الدكتور كان اول مره يتكلم معاي ذي الناس من دون نبره غضب ولا غرف واحتقار علي بال ما اصلح نفسي واقعد رجع ومعا هو الدكتور

الدكتور : حمدلله علي السلامة يا مدام اهو مانتني ذي الفوول تخوفي جوزك عليكي ليه دا كان ح يموت من الرعبه انا : الله يسلمك بس ما صدقت كلام الدكتور وقلت المصيرين ديل اصلهم برفعو المعنويات خوف شنو البخافو علي احمد هو احمد لو لي طريقة بكتلني

الدكتور : طيب يا مدام نحنا عملنا التحاليل والدوخه دي مجرد تعب وارهاق موش اكر متتعيش نفسك وانا كنت فاكرا اناو حمل بس النتيجة ما طلعت ذي ما فاكرا بس ربنا يفرحكم قريب ان شاء الله المهندس قالي انتوا متزوجين من بسيطة كدا عرسان جداد برضو هههه

ان شاء الله دكتور التابه واليا به نضام لمن غلط انا اشيل وابتسم واحمد دا بس يعاين ليهو

الدكتور : مفيش مشكلة خالص ح تطلعو دلوقتي وانا كتبت لي المدام شوية فايتمينز والنيرس ح تيجي تشيل الدرب وتطلعو

احمد : تسلم يا دكتور

انا : من دون ما اشعر بعد الدكتور طلع لا حوله

احمد : لاحوله ساي كلامو كتير موش

انا : طبعا متعوده اناو بتكلم وماف زول برد علي فما استوعبت البحصل سريع

احمد : انا ح اشوف ممرضة عشان نطلع وتاخدي راحتك في البيت

انا : طيب

جات الممرضة وشالو درهم داك وطلعنا ركبت العربية وساكته طبعا كالعادة

احمد : عايزه حاجة معينه ولا اجيب اكل علي كيفي

انا : لا علي كيفك

ونزل جاب اكل وعلي حظي شاورمة وشكلاتات وبارده بس اتذكرت ابوي ودموعي جو مطر ميه ميه .

بس طوالي احمد ركن العربية بالجنبه

احمد : مالك ياربيم في حاجه واجعاك نرجع للدكتور تاني مالك قولي لي ماتبكي

انا : لا ماف شي وقشيت دموعي ديك وقبلت علي الشباك ونهائي ما اتكلمت بس محتاره في البحصل دا وهو سايق بس

وصلنا البيت انا قعدت في الصالة وهو دخل المطبخ جاب ليهو صحنين وجاني طلع الاكل

احمد : لازم تاكلي يا ريم

انا : طيب

احمد : ريم انا ما داير اظلمك والله ونعلت ابليس وكل الكنت بعمل في دا ساعة غضب والشيطان غشاني عشان
كدا لكن هسي انا دايرك تحكي لي القصة شنو وانا بسمعك

انا : قصة شنو

احمد : قصتك مع حسام

انا : احمد انا كنت مرتبطة بحسام دا قبل خمسة سنه كنت في اولهجامعة يا دوب وكانو جيرانا وحتى علاقتنا معاهم
ما انقطعت كجيران وانفصلنا بعد سنه طوالي وكان في تالت وبعدها اتزوج بت اهلو وسمعت الخبر ذي و ذي اي زول
و خلاص واصلا قصة وانتهت وعلاقتنا كانت أخوه والله اكثر من اي شي تاني

احمد : طيب طول الفتره ديك ما ارتبطي تاني لي

انا : عشان كنت شايفة انوا تجربتي دي ماتتكرر وواصلت حياتي وانتظرت القسمة ذي مابقولو

احمد : طيب ماكنتي عارفة انوا انا صاحب حسام ؟ حسام ماقال ليك صحيبي دايرك ؟

انا : قبل ما اهلك يجونا البيت اتصل علي حسام وقال لي عندي صحيبي قال دايرك وانا رفضت وقلت لي ما يتصل
علي تاني وما دايره حاجة من طرفو لانو القصة بالنسبة لي ما كان طبيعية ماف ولد يقول داير حبيبة صحبو حتي
اسأل صحباتي كلهم عارفين وما فكرت لي لحظة انوا تكون صحبو كنت حاسة انوا شكلك ماغريب علي بس والله ما
كنت عارفه

احمد : انا ياريم القلت دايرك واتكلمت مع حسام وقال لي انوا انتي بت جيرانهم وما ح القى احسن منك ونهائي ما
جاب لي سيرة علاقتكم دي وانا شفتك اصلا مره واحده في الطايف في مطعم الكلام دا قبل اربعه سنه تقريبا

انا : طيب لي ما اتكلمت معالي لي ما سألتني وانفقتع بالبكي

احمد : انا ما عرفت الكلام دا الا لمن اتصلت علي واحد من دفعتنا عشان اقول لي خطبته وانصدمت بالكلام وقال
لي انوا انتوا لسع متواصلين وصراحة انا صدقت كلامو والحاجه الخلتي انفعل واتحمق اكثر انوا حسام جي العرس
حقنا

انا : حرام عليك والله وقمت جريت علي غرفتي

احمد : ريم ياريم

دخلت غرفتي وسريع اتصلت علي حنان وكنت ببكي وبحكي ليها

حنان : ريم اهدي انتي كدا عرفتني الموشكلة واصلا طلع كلو سوء فهم من احمد وعندو حق ياريم ماف راجل برضي
حاجة ذي دي ياريم وانت عارفة

انا : عارفة يا حنان بس كان يسألني كان علي الاقل يحاول يفهم بدل المعاملة والاهانة دي كلها ما كان وصلنا لي
مرحلة ذي دي

حنان : انتي هسي دايره تعملي شنو ياريم

انا : ما عارفة يا حنان بس علاقة مافيها ثقة مابتستمر حنان : حاولي ادي نفسك فرصة وفكري كويس ياريم

انا : عشان اعمل شنو انا كرهتو والله شكو وتعاملو معالي واي شي لي اللحظة دي خلاني اكرهو من جوه قلبي

حنان : انتي هسي زعلانه بس ادي نفسك فرصة تروقي وانتي الماكنتي دايره تخربي بيتك حاولي حافظي علي وما تتهوري

انا : طيب يا حنان مع السلامة

وما طلعت من غرفتي الا الصباح وكان طلع الشغل عدت اليوم كلو بفكر في الموضوع وما قدرت اتخذ قرار لي ما عارفة بس احمد رجع بد

ري شديد ولقاني قاعده طوالي قال لي ريم ما تمشي خيلنا نتفاهم

انا : ساكنه بس

احمد : اقعدي الله يرضي عليك واسمعي

انا : طيب

احمد : عارف اي شي ح اقولو ما ح بيرر تصرفاتي وما تفتكري انوا انا فكرت فيك بطريقة كعبة ولو كنت عارفة انوا انتوا مرتبطين قبل كذا ما كان حصل شي وحتى حسام لو قال لي ما كنت ح اتخلي عنك انا ياريم شفت فيك السند والاخت والزوجة والحببية من ما لاقيتك ومن اليوم داك كان هدفي اتزوجك واكمل حياتي معاك واي زول عندو تجارب سابقة وبتنتهي وما بالضروره تكون البت زولة كعبة ولا حبها لي زول بينقص من كرامتها وشرفها حاجة دي تجربة حياتية ويا نجحة ويا فشلت انا كل الخلاني اتهور انوا سمعت كلام صحي وتواصلكم وكذب حسام علي زاد الشك في راسي انا غلطان بس يا ريم اديني فرصة واحده بس اصلح اي شي ما عشاني ان شاء الله عشان أهلنا

انا : ساكنه بس

احمد : فرصة وبعدها صدقيني اي شي دايراهو انا جاهز لي

انا : طيب

وما عارفة طلعت من خشي كيف بس قلتها ومشيت علي غرفتي وما طلعت من غرفتي نهائي لي ثاني يوم وحتى طلع الشغل

كسرة

ما حكيت ليكم عن احمد ياخ عارفين المشاكل وكدا مالقيت كان اكبر مني بي خمس سنة وشغال في شركة بتاعت بناء واتخرج من السودان هندسة معمار وزول شاطر وبتاع قشرات طول الفتره القاعدها دي كان بقشر يومي وانا مراقبة الوضع بس من الخوف والزعل ما حكيت ليكم

نرجع احسن طوالي نضفت البيت بعد ما فطرت وفتحت التلفزون وكنت حاسة بي راحة مبالغة بس هم وانزاح رغم اني زعلانه وكدا بس ارتحت شديد من القلق الكان جواي بحضر ومندمجة طبعاً وكان الوقت عصر بدري كدا بس احمد دخل ولقاني قاعده مندمجة سلم علي وانا نسيت روحي طبعاً صحبتكم ماهده راحتها الفتره ديك كلها زول مابجي الا اخر الليلة ولا بتكلم ولا بسلم كنت لابسة تونك علي اساس فستان بس طوالي عايت لي روحي وجري دخلت غرفتي غيرت وطلعت احمد ومتعمد كان يجرني

احمد : خليك كان ماخده راحتك

انا : مارديت

احمد : رايك شنو نمشي نحضر فلم الليلة الخميس

انا : ما دايره

احمد : خلاص في البيت في فلم رعب ظابط في mbc 2

انا : ما دایره انا تعبانه دایره انوم بدري

احمد طيب

كانت الساعة يادوب ه عديت ليك الوقت كلو داخله وطالعة ونهائي ما دايره اقعد معاها المغرب دخل المطبخ وعمل الاكل وكنت في غرفتي خبط الباب وطلعت اكلت معاها وبعدها عملت لي قهوة و قاعدين في الصالة وبنحضر

احمد : عليك الله احضري معاي الفلم بعدين ولا بتخافي

انا : بي قلبي علي كيفك تعاملني كعب وقت داير وتعاملني كويس وقت داير بس في نفس الوقت كنت مبسوطه انوا بقي كويس معاي

احمد : سرچانه وين

انا : ما دایره احضر معاك نعسانه دایره انوم تصبح علی خیر

احمد : خوافه وجبانه ما اكثره

استفزاني ورجعت قعدته وخلفت رجل فوق رجل ح اخمد : تمام اعمال الفشار وارجع بس ماتنسحيي الفلم ببدا وحده لسع الوقت بدرى

انا : خلاص انا ماشا انوم خبط لى الباب بعدين انا ما بخاف

احمد : طيب نشوف كلامك دا بعدين دايره حاجه معينه مع الفشار ولا لا

انا : ما دایره شی

وفعلًا دخلت نمته وهو اول ما الساعة وحده جات صحنى وجاب الفشار ومعاها مكسرات وقعد

احمد : علی فکرہ زومبی من ہسی ومخیف شدید

انا : ما قاغه اهاف انا بعدين الزومبي ديل ما حقيقين احمد : طيب

والفلم بدا شدت ما مخيف ومقرف انا اكل ما قدرت اكل بس قلعت عيوني ومركز بس الساعة القبض كتفي انا دي صرخت وبقيت ارجف وهو مات بالضحك

قاحمد : قلبك كبير ياخ

طبعاً زعلت منو زعل وطوالى خليت الفلم وماشه على الغرفة كدا

اخمد : تصبى على خير وبقى يضحك

انا خجلت من نفسي وقرصة روى ودخلت الغرفة وبقيت قدر السمسمه

وهو خالص الفلم ومشى نام وصحبكم نهائي ما قدرت تنوم قمت طلعت الصلاة وولعت النور وقعت طوالي جاني وكان لابس برموده وقميص كط انا لمن شفتوا لمن اتخلعت استغفر الله بس

احمد : مالک یابت

انا : ما جاینی نوم

احمد : خايفه ولا ما جايبك نوم

انا : ما جايني نوم ما خايفة

احمد : تمام كان كدا

ودخل المطبخ وشال مويه وهو داخل علي غرفتي

احمد : ريم لو خايفة عشان اقعد معاك

انا : لا شكرا

بس قبل ما يدخل بي ثانية

انا : احمد

احمد : عيوني

انا : خايفة

احمد : بت اللذينة من قبيل عارفك

انا : ساكته منو ساي والعبره خنقتني

احمد : ارقدي وانا لمن تنومي بوديكي غرفتك

انا : لا

احمد : طيب تعالي ارقدي معاي

انا : انا بمشي انوم والنور مولع وانتواستناني لمن انوم وطفلي

وفعلا حرسني لمن نمت والصباح ماقت بدري وطلعت لقيت ليك الفطور جاهز

نشوف حياتنا بتستمر كدا

الجزء 9

طبعاً الزول البكون مزعل الزول وعارف نفسو غلطان بحاول علي قدر الامكان يصلح او يعتذر بتكون تصرفاتو واضحة بحاول علي قدر الامكان يلم الكسر الاتسبب في وحتى تصرفاتو بتكون واضحة انوا متحسس

ودا كان الحاصل بيني وبين احمد

صيحيت الصباح عادي وصبح علي والحمدلله طلع لي لقب طالع الخوافة داخل الخوافة

كان اليوم جمعة وقاعد في البيت واخذ راحتو في المكاوه وصلاة الجمعة قربت تفوتو طلعتو من البيت بالطرد وهو بس الخوافة الخوافة

كنت بكره المكاوه والهظار ومابحمل النوع دا من الناس بس ماحسيت بالاحساس دا الدور دي

رجع من المسجد وجبت ليهو عصير بارد وقعدنا

احمد : عندي ليك موضوع

انا : موضوع شنو

سكت مسافة احمد : ارح نمشي السوق عشان انتي من ماجيتي ماطلعتي

انا : طيب ولا كذبت طبعاً وقلت في نفسي الا اطلع عينوا ما حاخلي لي قرش هسي داير يعاملني كويس كلها كانت محاولات انتقام ما اكر والسبب شنو ماكنت عارفة رغم اني سامحتو بس احساس الكبرياء المجروح دا كان يرجعني لي نقطة الصفر وبتذكر عمايلو وبتجيني الافكار الشريره دي ولبست وطلعتنا مشينا المول يحليل سوق بحري والعربي حليل الزمن السمح مولات ساي بس بعد دا

دخلنا المول كنت بحاول اخفي الدهشة بس غلبي لنت وصلنا نافوره كدا اتسمرتة طوالي وبقيت اعاين من انا وصغيره عندي حركة الوقفة دي وبفتح خشمي وابدء اتعاور وهو مشي مسافة بعد داك انتبه انوا انا ما معاهو ورجع لي سريع

احمد : ريم يابت مالك وقفتي

انا : اها لا صلحت جزمتي بس

احمد : ايوا ورح ولا دايره تقيفي هنا تشوفي العرض دا وابتسم

انا : لا لا ورح

احمد : ندخل المحل دا ظريف

انا : طيب كان محل مجوهرات

دخلنا وكانت حجات خرافية بس الاسعار نار الله الموقده انا من النوع الممكن اضارب بتاع الدكان لو قال لي سعر غالي

احمد : ما دايره حاجه ماف شي عجبك

انا : لا لا طبعاً لي اصلو شنو هو

احمد : هو شنو هو

انا : ما دايره عادي مع انوا كنت مخططه اشتري حجاتي غالية عشان انتقم بس جاتني فكره اشتري حجاتي كتيره بس ما غالية يعني كذا كذا لو فليس الراجل انا المتضرره

وبقينا داخلين من محل لي محل اخمخم كمية من الاكياس واطلع واصلو ما قال لي شي ياخ انا شدت خميه اخر شي لقيت خشبة منظر قلت لي ارح نشيلا بس وشلناها لي الان ماعارفه هي زاتوا بختوها كيف واتعشيننا في مولنا داك اكل صيني وما سمح بس أكلته وابيت اخرب البرستيج حقي ورجعنا البيت وانا فرحانه طبعا

احمد : بعد الخممة دي اعلمي شاي يابت

انا : كويس بس ماتقول لي يابت تاني

احمد : طيب يا خوافه

ودخلت سريع غرفتي ختيت الاكياس وطلعت المطبخ عملت لي شاي بي نفس عشان مبسوطه وكذا وينشرب في الشاي كذا

احمد : شايفي عينة لكن

ما رديت علي الحالة قامت طبعا

احمد : الايام بتجري سريع ياخ هسي انا شغال بكره انا : اي صاح فضل لينا ستة شهور واي زول يمشي في طريق ولا رد علي طالع سجائر وبقي يدخن وانا قممت من جنبو عشان ريحة السجائر قبل ما اصل غرفتي ما حسيت الا الزول ماسك يدي وقرب يكسر يدي زاتوا

احمد : فضل شنو

انا قلبي من الخوف وقع ودموعي عشرة عشرة

احمد : فضل شنو

انا : سسسته

احمد : اسكتي وخبط الحيطه وطلع من الشقة وصحبتكم من الخوف جاها هبوط عديل وندمت علي كلامي وانتظرتو لين الساعة وحده ما رجع طوالي اتصلت علي

انا : الو

احمد : انا راجع ماتخافي

وربع ساعة بس سمعت صوت الباب فتح كنت قاعده قصاد الباب طبعا

احمد : كيف

انا : مخلوعة من تصرفوا الطبيعي تمام انت كيفك احمد : تمام التمام

دخل الغرفة وانا دخلت غرفتي الصباح جاني ليك مغص فظيع دا الخوف يا ناس

احمد جاني : انا طالع

انا : مارديت علي

خط الباب تاني احمد : يا ريم انا ماشي

انا : مارديت

فتح الباب احمد : يابت ريم

انا كنت مكرفسة وحالتي صعبة

احمد : مالك ياريم

انا : ما عندي شي

احمد : بطلي كذب ماشيفة روحك مكرفسة ذي الكديسة كدا

انا : عندي مغص شوية كدا واقوم ماف شي علي امل يفهم ويتخارج

احمد : ارح الدكتور والمكيف دا بجمدك انتي من القطب الجنوبي يابت وقفل المكيف قومي قدامي

انا : خلاص الليلة انفضحتي مع الراجل هسي اشرح لي كيف دا

احمد : سرحانه وين

التلفون اتصل طبعاً حمدت ربي علي اساس خلاص كدا

احمد : دي شهد

انا : ايوا

احمد : وين ياكعبة مابسألي من اخوك شنو ياخ مقاطعاني كدا

شهد : انت المقاطع ماصدقت عرست وطوالي فتحت لينا

احمد : هههههه اي والله زول معاهو ريم ويتذكر شهد معقوله دي

شهد : كويس يا احمد بنتلاقي اديني ريم زاتوا ما دايره اتكلمومعاك

احمد : قالت عايزه تسلم عليك واداني التلفون

انا : شهوده كيفك واخبارك ومشتاقيين

شهد : انتي زاتك خاينه ذي راجلك بلاش بكش معاك

انا : لا والله مابكش انتي كيف واولادك كيف

شهد : كويسين بس صوتك دا مالو كدا

انا : عندي مغص بس

احمد : كلميها ياشهد تسمع الكلام

شهد : دا مالو

انا : قال الا نمشي الدكتور ياشهد انا ما عيانه عندي مغص عادي

انا : نسيت ياخ عادي

احمد : هسي لو حصلت لي مصيبة

انا : هههههه مابتجيك حاجه بعدين الكلام دا من راسي

احمد : ايوا يعني بتمشي فيني

انا : معليش يا احمد

احمد : ريم

انا : نعم

احمد : انا بحبك

اتخلعت خلعه تقول ادوني كف

انا : احمد

احمد : قلب احمد

انا : انا دايره انوم

احمد : دا طرد عديل طيب ياريم اخدي راحتك

وطلع

ونمت لي الصباح طبعاً

وجاني الغرفة قال لي الممغوسة اصبحتي كيف الزول دا ما طبيعي بحب يرفع ضغطي بس انا : اهلا يا المطرود

احمد : اصلا انا امس زوق مني ساي طلعت ولو ما داير ما كنت طلعت

انا : لا والله

احمد : والله هههه

وبنشرب في الشاي وقال لي الليلة برضو قاعد معاك

انا : علي كيفك مالي ومالك انا

احمد : دي معنتتها اي موش

وطلعت الهول فتحت التلفزيون بس طوالي جاني ليك احمد : اسمعي ياريم

ولا رديت ، احمد : قولي والله يابت

انا : والله

احمد : عريسك عبدالله

انا : ظريف ههه

احمد : انا جادي لمن امس قلت ليك بحبك والله

انا :

احمد : انا عارف انوا عاملتك كعب واي شي بس والله بحبك ياريم انتي ماقصرتي معاي وانتي كنتي احسن مني انا عارف لو كنت صارحتك ماكان حصل وانا وصلت العلاقة لي المرحلة دي

انا : عاملتني ذي الكلبة يا احمد وتقول لي بحبك احمد اطلب منك طلب واحد

احمد : عيوني ليك ياريم

انا : انا سامحتك بس

احمد : عارفك انوا انتي مابحييني ودا طبيعي واحتمال بتكرهيني عديل بس

انا : بس شنو

احمد : انا بحبك

انا : انت علقت ولا شنو

احمد : اي وح افضل كدا لي اخر عمري وداير بس اسعدك واعوض كل لحظة

ومن اليوم داك حياتنا من احسن لي احسن

الجزء 10

طبعاً الحياة بقت لي حلوة والدنيا لونا اتغير في عيوني بعد السواد بقت قوس قزح بس احمد اخذ اجازة وطبعاً كلها عزومات وتسوق وطلعات مالها اخر ولا اول وعرفني علي ناس جداد من مختلف الجنسيات وسودانيات عسولات شديد نسوان اصحابو وكدا وبقيت احس انوا حياتي كدا ماناقصة حاجة الكلام دا في اقل من اسبوعين وكان ماخذ اجازة وكدا حياتنا اتغيرت ١٨٠ درجة بس اللحظات الحلوة بتمر سريع طبعاً وانتهت الاجازة كيف ما عارفه و كانت احلي ايام لي

رجع الشغل طبعاً وأنا قاعده في البيت رغم العلاقات الجديده دي كلها بس البنايه الكنت فيها مافيه سودانية ولا بالغلط وأنا بقيت امل من قعدت البيت والوضع بقى روتيني

الصباح بصحي بطلع من غرفتي وطوالي علي المطبخ بعمل شاي وفطور خفيف جنبه وزيتون واكل سريعة كدا وفي الوقت دا بكون احمد طلع من غرفتي وجاهز ما فضل لي الا الفطور وبفطر سريع وجري علي الشغل وبعد كدا انا ابقي في نضافة وغسيل والالتين ما اكر من ساعة مكنسة كهربائية والبيت صغير وغسالة كل العلي ادخل الهدوم وبطبخ احيانا لانو احمد ماحب الطبخ وبموت في الاكل الجاهز وباقي اليوم انوم واصحي افتح التلفزون واقرا كتب واتصل علي امي وصحباتي وما اخلي شي والقي يادوب الساعة ٤ واحمد ما بيحي الا سبعة بقيت ازهج واتضايق ضيق شديد انا متعوده علي الوجد بس ما لي الدرجة دي دا سجن عديل * الصراحة دا طلس مني ساي انا بشتاق لي احمد ما اكر والفتره القاعد فيها في البيت كانت سمحة شديد

يوم من الايام احمد رجع بدري لقاني ليك ميتة بالبكة جاني ليك جاري ياريم مالك وانا بس تقول قال لي ابكي زياده ياريم وبقي يحنس فينى

احمد : ريم مالك يابت زعلانه مني

..... : انا

احمد : حصل ليك شى فى زول حصلت لى حاجة

אנא : לא לא

احمد : طب مالک

انا : مافی شی

احمد : دا کلو مافی شی

انا : ای

احمد : حضني عليهو شديد معقولة ياريم مادايه توريني انا وانتي ما اصحاب قبل اي شي الكلام بي طريقة انا دموعي زاتها ماعرفتها طفشت وين بس بقيت مخلوعة من البحصل دا طولی دايه اقوم

احمد : لو ماحکیتی لی ماف لیک قومہ من ہنا انا دی قلبی قرب یقع فی بطنی

انا : قلت لي زهجانه ماف زول قاعد معاي انا قاعده في حبس انفرادي ما قادره خلاص زهجت وووعد لسع ما جات
عشان تجيني

احمد : ههههههههه انتي غسل ياخ هسي المناحة دي كلها زهجانه انا قايل حاصلة مصيبة بعدين يا قلبي انتي زهجتي عشان انا ما قاعد معاك ونزلت الشغل قولى مشتاقة لى بدل الموضوع دا بس

انا : احمد قوم من جنبي وماتتكم معاى قبل ما ارتكب فيك جريمة

احمد : یاساٹر من وین الشر دا کلو ہریرہریرہ

انا : انا ذح مني بس قام طوالي خلاني وقمت من جنبو وانا ماشا كدا

احمد : ريم لو حابة نطلع انا ماعندي مشكلة انتي بس قولي دايره تمشي وين

انا : طلعت من دور الزعلانة طوالي ياخ كلامو يرد الروح ، لا انا الليلة طابخة حاجة فنانه بدل انت وانا بجهز الاكل وانا علي المطبخ وهو علي غرفتو عشرة دقائق ونحن قاعدين في الصفرة بنحب الاكل كيف

كنت طابخة اكالات لقيتهم في مجلة مكرونة ايطالية وسلطة ولحمة ظابطة وتحلية جلي فراولة عشقي الابدي طبعا بجرب في الولد اي شي وهو مستحمل

احمد : ريم طبخك رهيب

انا : شكرا

احمد : عارفة حاجة كنت ناوي ما اكل اكلك نهائي بس ما قدرت اقاوم

انا : كنت ح اخت ليك سم في يوم من الايام طبعا

احمد : ههههههههه انا معرس مجرمة اكيد انتي ما طبيعية بس ليك حق كنت بمثل اسوء ادوار الحياة عليك بس اتمني تسامحيني في يوم ونعيش حياة حلو

انا : في سري ، سامحتك بس لسع في خوف جواي ما قادرة اطلعو وما رديت علي طبعا سكت ساي

احمد : انا بستاهل البحصل معاي دا انا الختيت المسافات بيني وبينك

انا :

واحمد قام من الصفرة ودخل غرفتو وانا لميت الاكل وعلي غرفتي طوالي نفسي اتقفلت

كنت زولة بعاند ما اكرت كان احساس غريب دايره اقرب منو وفي نفس الوقت ما دايره احيانا بقول احسن يستاهل وحيانا بقول حرام عليك ياريم اتجاوزي الماضي

نشوف هل ريم حتتجاوز الماضي

سنعود قريباً

الجزء 11

تاني يوم طلع بدري شديد انا قمت من النوم لقيتو مافي حتي ما صحاني نصلي الصبح مع بعض طوالي اتصلت علي ولا رد ولا حتي حاول يرجع يتصل علي

بس القلق كتلني وصراحة حفت علي وبقيت افكر انوا حصلت لي حاجه و اتصلت علي صحبو وكان الوحيد العندي رقمو قال لي احمد ماجي الشركة بس انا خلاص حيلي برد واتصل علي احمد تاني مابرد وبقيت ذي المجنونة من غرفة لي غرفة وقلب الام سبحان الله اتصلت علي امير

امي : ريم الاسكريم كيفك واخبارك وصحتك وراجلك كيف

انا : تمام التمام واحمد كويس بس مستاقه ليك ابوي كيف والجيران كلهم كويسين

امي : ابوك كويس دايرين يعملو عياده خاصه هو وعمك عمر كلهم كويسين وبسلمو عليك حتي خالتك جميلة بترها مسافره دبي وسألو منك عشان تجيك

انا : ها انا اتصلت علي امس مافتي لي الشمار لي ياخ كويس الا اتصل علي بعدك والله حاجه حلوه بديك العنوان طوالي اصلا انا زهجت من الحبسة دي

امي : انتي عارفه ابوك زول كتوم بعدين انتي لسانك خفيف

انا : واللاي انا يا امي تقولي لي كدا

امي : ما صاح هسي دايره اسألك دايره حاجه ارسلها ليك مع البت دي لانها قايمه في الاسبوع دا

انا : والله ماعارفه يا امي برسلو شنو

امي : وب انا الله يصبرني يابت انتي بقيتي مره ولسع في عمايلك دي

انا : انا ياامي اعرف من وين لكن

امي : تعرفي السرقة ياريم

انا : ههههه خلاص معليش رسلي لي اي شي برسلو لي الناس البره

امي : طيب الله يهديك بس

انا : انا زاتي بشوف وعد زاتها قربت تجي لو احتجت حاجه

اها يا امي ماف شمارات تاني

امي : شمارات في عينك مع السلامه زاتوا امشي اقضي شغلتنك قبل ما راجلك يرجع وسلمي علي كثير

انا : هسي يا امي احتمال ماعندي شي اعملو

امي : من دي موش ريم بت بطني دي عارفك انا قومي اتحركي

انا : فعلا والله عندي سلطه اسود مامتمومه للغدا مع السلامه سلمو علي ابوي وقول لي ريم قالت ليك بجيب ليك ناسها تعالجهم مجاني

قفلت الخط وقمت علي المطبخ كل الفضل لي اطعم الاسود طبعا سلطه اسود بيضا جيعانه والله ياناس بس الساعة اربعة وانا في مطبخي داك باب الشقة فتح جربت طوالي شايله معلقتي في يدي والحاله صعبه الشعر فكي

و جريت علي الباب

انا : احمد

احمد : معلش ياريم تلفوني نسيته في العربية وانا مشيت قعدت في حديقة ولقيت عمك كبير كدا والونسه جرت وما حسيت بي الزمن

انا : طبعا قربت اديهو كف وبني زعل قلت لي خفت عليك حرام عليك ياخ

احمد : بتخافي علي ياريم ؟

انا : اي لي ما اخاف موش راجلي

بس بقي يعاين لي

انا : احمد الباب فاتح

احمد : بي كل برود ، طوالي نقفل الباب ما عندك مشكلة

وقفل الباب

انا : غرفتك سريع ياريم قبل ما الامور تطور ودايره امشي طبعا بس مسكني ليك

احمد : بتخافي علي ياريم وخت

انا : اي بخاف مالي مازول

احمد : قبيل ما قلت كدا ومسكني

طوالي دفرتو

انا : يازول سمعت شنو انت

احمد : ههههههههه خفتي مني ولا شنو

انا : طبعا ساكنه ساي

و هو مشي علي غرفته وانا دي كرعيني ما شالوني لمن وصلت غرفتي وبقت ذي الهبله في السرير اتكلم مع نفسي الليله باسني

وما قدرت اطلع اخت الغدا عدل

احمد : ريمي اطلعي الغدا ورح

وعملت فيها نايمة طبعا وما نفعت الخطه لكن

احمد : نايمة ولا خجلانه مني

وانا : نظام بشخر وكدا

احمد : يابت قومي بطلي تمثيل بعدين مافيه حاجه ياخ قومي

انا : شنو هي المافيه حاجه

الجزء 12

رجع من الشغل معاهو صحبو مرت صحبو انا زاتي لمن ما زحيت من الباب سريع احمد دا لمن بقي يعاين لي مسافه

انا : اهلا وسهلا اتفضلو يا مرحب الوقفه القبل شويه دي طبعا بتذكر في شي مجدوع ولا لا والحمدلله ربنا ستر من دون الايام البيت ذي الفل ولمن مبخرهو كمان

الضيف طبعا لازم نعرفكم

الصاحب اسمو محمد ومرتو اسمها مروة

قعدتهم في الصاله ومشيت جبت المويه والعصي وكنت عاملة لي خبيز رهييب

مروة : واي ياريم الناعم عندك

انا : تسلمي دا ذوقك الحلو

محمد : ان شاء اهلك كلهم كويسين واموكم تمام

انا : الحمدلله في نعمه والله

محمد : طبعا انا صاحب احمد دا من الثانوي يازولة الليلة بفتو ليك كلو

انا : طوالي انا اصلا ما لاقى في فرصة

احمد : اوعلك والله اطرديك انت ومرتك يا محمد

مروة : سجمي انا زاتي تطردني معاهو

انا : هههههه قول ساي ما يهددك انتوا ضيوف انا دي

محمد : هههههه ياستي ايام التاندنوي دي صياغة ثقيلة احمد دا كان يعرف ليك نص بنات المدرسة الجنينا بس شغال بي الحيطه كان عندنا مجره بتاع مويه في الحيطه كذا وخاتين في طوبه بس دا كان صندوق البريد حقنا

انا : يا سلام يا احمد ياسلام

احمد : ما دام قلت كذا يا محمد انا زاتي بفتك

مروة : اي بس كذا تعادل

محمد : يازول هي انا كنت بعمل شى

انا : كدي اقول ليكم حاجه

احمد : اها

انا : بالدور محمد يحكي لي واحمد يحكي لي مروة ولا ما كذا يا مروة

مروة : ظابط يا زولة

والونسه جرت طبعا دا يحكي وكذا يحكي وانا مروه متنا بالضحك والوقت أتأخر شديد ومشو قريب الساعة اتين عديل وانا كنت خلاص منتهي

الساعة خمسة طلع يجيب وعد وانا منتظره وفي الوقت ذا كنت ح اموت واشوف صحبتي عمري وسندي والاشتقت
لها وبفكر في الظروف وكيف انا وهي اتزوجنا ومشينا نفس البلد وحياتنا اتغيرت وكيف شفقنا علي العرس وكلامنا
عن البوره وكل ما نسمع بت عرست بنعمل حداد علي قظرنا الاتقلب وكنا بنلبس عبيات اليوم البعد الخبر الصادم
وانا بفكر كذا الباب فتح وجرت علي وجريت عليها وبكينا واحمد يحضر في الفلم ساي وبقينا نضحك وبراحة قالت لي
براح اختك حامل وانا بقيت اصرخ من الفرحة ودخلنا لى جوه واحمد قال طالع ويرجع بليل وطلع

وخليت وعد تشهود وطلعت على المطبخ وخفت صراحة من الكلام حق وعد وبقيت افكر بس بعد ساعة كذا احمد جاني المطبخ وقال لي جيبني لي العشاء في غرفتي وجهزت الاكل وعلي غرفتي وقال لي اخدي راحتك مع صحبتك انا تاني ما طالع من الغرفة وكان مبسوط شديد وقلت لي حاضر قبل ما اطلع قال لي منظر ك قبيل عمري ما حانسا

هو قرده بس وقلت لي رينا يخليك لي طلعت من خشمي كيف ماعارفة لكن كلام وعد مفعولو بدا يظهر وطعلت من الغرفة ومشيت لي وعد واتعشينا ومسكتني تاني لي الموضوع واخر شي قالت لي الليلة اخر ليك يوم في الغرفة دي وانا بس كنت في صدمة تقول اتفقت مع احمد و قالت لي ماعشانك بس عشان مانعملها واضحة ما ح تتحنني بكره وتتدخني لكن الايام جايه اصبري لي ياريم

احلي حاجة في وعوده انها الصلبة الواضحة الصريحة وما بتلف وتدور وبتسعي لي مصلحتك حتي لو غصبا عنك ونمنا علي الكلام دا وانا ما قدرت ارفض

نشوف بحصل شنو في الايام الجاية دي

sudanesenovels.com

الجزء 13

ريم ريم صباح الخير الساعة ستة قومی

انا : صباح النور وعودی

وعد: قومی سریع شوفی راجلک وین

انا : يا وعد الساعة ستة مالک من الصباح

وعد : قومی قلت لیک

انا : بكون نايم انتي صحيتي متين هسي

وعد : قومی قدامی الحمام وامشی صحتی راجلك

انا : حاضر يا وعد حاضر

قمت دخلت الحمام سريع سريع وطالعه اصحي

وعد : بتعرفی بصحو کیف ولا اوریک کمان

انا : بعرف دی کمان دایره لیہا تعلیم

وعد : اها كيف ياستي

انا : احمد احمد قوم قوم الصبح مايفوتك

وعد : يفوت فيك شنو اقول ليك

انا : سجمی مالک علی

وعد : امشى براحه وبخى ريخه فى يدك ومويه بسيطه وصحى

انا : هههههههههههه لى قالو ليك غمران هو

وعد : ریم ماتجنینی امشی

ومشيت دخلت الغرفة لقيت ليك احمد صاحى وقاعد فى السجاده

انا : الحمد لله لاريحه لا تانى هذا زاتوا صاح ، احمد صباح الخير

احمد : صباح النور

انا : عملت الشاي والفقور جاهز

احمد : طیب انا جای بس مستعجل طالع هسی

مشيت المطبخ لقيت وعد وافقه الف بي الصينيه

انا : دا شنو

وعد : امشى اشربي انتي وراجلك

انا : وانتى

وعد : شربته موش كباية اللبن دي شربتها ماعندك حجه تانيه

انا : لا انتى بقيتي صعبه

شلت صينتي ديك ومشيت لي احمد

كان بيلبس وانا طبعا دخلت توش بس بقيت واقفه

انا : معلش ودايره اخت الصينية واطلع

احمد : وين وين خلاص ياريم مافيه حاجه انا راجلك

انا : سكته ساي وقعدته تاني قلت عشان ماتبقي شينه ، سكر كم معلقه يا احمد وانا عارفاهم اتنين طبعا

احمد : هههههههه اتنين

احراج مبالغة شربنا الشاي وطلعة

وانا صحبتي نرتب البيت

وعد : انتى ياريم ما حكيتي لي الحصل شنو بالضبط انا مافاهمه والله لي هسي

انا : انتى اديتيني فرصه زاتوا

وعد : اها احكي

انا : طلع صاحب حسام

وعد : الليلة وب علينا وجدعت المكنسه

انا : هههههههه يابت افصلي اكهره

وعد : كذابه ياريم مابصدقك

انا : تعالي اقعدي

وعد : اها

انا : تتذكري لمن حكيت ليك انوا حسام اتصل علي وقال . عندو صحبو دايرني

وعد : اي كيف

انا : بس دا احمد زاتوا لكن ماكان عارف انوا انا كنت مرتبطه مع حسام وبقينا نحكي

وعد : بركه ما حصلت ليك حاجه ياريم وصبرتي دا كلو كيف ولي ما اتكلمتي

انا : خفته يا ريم والله

وعد : انا لمن قلتي لي متشاكليين وح تدي فرصة نهائي ماقايله الموضوع كدا

انا : انسي بس ربنا ستر

وعد : بس ليهو حق

انا : في عينك يابت انا خفت يكتلني عدل

وعد : المهم ماضي وانتهي الليلة مابنومي معاي لو متي

انا : احكي ليك دا كبو وتقولي لي كدا

وعد : ما دايره نقاش

خلصنا النضافه وبعدها اتصلنا علي حنونه واروجي مكالمه جماعية لي اكر من ساعتين ما خلينا شي ما قلنا هو
شمارات وونسات فظيعين لو قمنا

حنان : ما وريتكم بس هاجر عرسها قبل عرسي بي خمسة يوم طبعا

انا : هاجر الساكنة مربع ٤ الكانت دايره محمود

اريج : عليك نور بس هي زاتها عرسو ليها ولد عمها بالجبر عشان الخفة حقتها دي

وعد : تستاهل الخفيفة اللفيفة الله مرقك يا حنان

حنان : كنت اخر مره قربت امشي ليها في بيتهم بس لعنت ابليس

انا : كان تمشي راجل عاقد تاني دايره بي شنو تافه خلاص دي كان لقيت فيها فرصة انا _ طبعا حنان محمود رجع
من اجازة لي وعقد عليها طوالي عشان الورق والاقامة وكدا وحيرجع بعد شهرين يكمل العرس _ ونحنا قدام طبعا
ماشين ماشين

وعد : علي سيرت الاعراس دي انتي يا اريج مالك انتي و طارق ما دارين تمشو خطوة لي قدام نحنا مابنقدر نجي
السودان مرتين انجزو عرسي قبل مانرجع من الاجازة

اريج : مصالح قال مابنجي مرتين يخس عليكم

لكن والله انا المسبته طارق و انتوا عارفين خالتي الله يرحمها ما تمت سنة من ما اتوفت عشان كدا انا قلت لي نصبر
لمن تتم سنه لكن عرفت خيانتكم انتي وريم هههه

ووالونسة وبعد الونسه الظريفة دي قمنا اتغدينا ونهائي وعد ما فتحت لي موضوع تاني وانا ماصدقت عملت رايحة
منها واحمد رجع البيت بس ماقعد عندو صحبو ما بدخل البيت لمن يجي بيقدو في كافي جنب البناية وريم الوقت
داك كانت نايمة في الغرفة وانا في التلفزيون الساعة عشرة بالضبط احمد دخل البيت وانا قاعده بحضر لي في فلم
سلم علي و سألتو اذا داير شي ياكلو ولا حاجه قال لا

ودخل غرفتو وانا قمت علي غرفتي خبطت الباب لي وعد

انا : وعد افتحي دا كلو نوم

وعد : مابفتح امس لمن قلت ليك اخر ليك يوم ما كنت بهظر وهدوم كلها في شنطة في المطبخ

انا دي لمن عيوني بقت ما بتشوف طوالي جريت المطبخ لقيت الشنطة في المطبخ

رجعت انا : ياوعد افتحي ولا عبرتني

مشيت لي احمد الغرفة هو زاتوا اتخلع

احمد : مالك ان شاءالله خير

انا : وعد طردتني قالت لي ما نوم معاها ومن الاحراج قربت ابكي

احمد : بركة وهسي مالك يعني

انا : لا ماف حاجة ودايرة اطيير على الصالة

مسکني احمد : وين طردتک بس انا ما بطردک

وانا دي وشي دا من الارض مارفعتو ودخلت

احمد : عفيت منها وعد دي وطلع من الغرفة ومشى المطبخ اتخلع من الشنطة الفي قلب المبطخ دي وعرف انوا دي حجاتي وشال الشنط

ة وجاني

احمد: طردوك بى حجاتك كمان

انا : هههرهه به عفشى و فى بيتى وتطردنى ب

ت حقاره خلاص

احمد : انا ما نعسان ارح ندخل هدومك فى الدولاب انا : لا لا بكرة راجعه انا

احمد : ما اظن والله بعدين ما علي كيفك وفتح الشنطة وانا كنت قاعده في السرير وبقي يطلع في الهدوم بس ما اشوف ليك الا الهدوم المخشلة ديك وهو اتخلع وانا كنت حادخل تحت السرير من الفضيحة وبقيت اقول الله يجازيك يا وعد ان شاء الله بس بكره اعيش وما ح ارحمك بس قمت سريع فتحت الدولاب وقلت لي انا بدخلهم وهو انصدم اظن وحاول ويحسن الموقف قام طلع جاب موية وانا سريع سريع دخلت الهدوم وبقينا في المرحلة الاصعب حاولت اكون طبيعية

انا : انت متعود علي مكان معين بكون عشان كدا ارقد انا ماجايني نوم هسي بعدك وكنت قاعده في كرسي التسريحه
بضفر في شعري وهو في كرسي بيقرا في كتاب

احمد : کویس انا اصلا نعسته ورقد

قاعده مسافه و خلصت وجیت ارقدت کدا

احمد : لحظة ماترقدي

انا : على اعصابى اها

احمد : ممکن تفکی شعرك

انا : انا من قبل بصفري لكن

احمد : کلہم شعرتین یاخ ولو کسلانہ بساعدک عادی

انا : لی اصلا یعنی

احمد : فی دراسات بتقول کدا الزول بنوم مرتاح

انا : ههههههه لا ياخ بکړه بڼتخلع لکن

وفى النهايه فکيتو

ورقدت بس اكثر حاجة صادمة جراني علي ولمن حس بي اتخلعت وما طبيعية قال لي انا اخر زول مفروض تخافي علي نفسك منو انتي يابت حلالي بس شكلك فاقدته الذاكركه الحاجة دي ولمن تستوعبي قولي لي وقال لي تصبحي علي خير انا لساني زاتوا بقي ثقيل وانت من اهل الخير دي قلتها بعد تعب ونمنا وصحيت لقيتو صاحي بعين لي قال لي احلي نومة احسن ما حضن المخدات وضحك لانو كان متعود يحضن المخده وينوم وانا براحة انسحبته ودخلت الحمام وسريع مشيت دخلت المطبخ لقيت وعد مجهزة اي شي قال لي نمتي كيف وغمزة لي وقبل ما ارد احمد دخل وشال بس كباية حليب سريع سريع عشان كان مستعجل بعد طلع بقيت احمر ليها

وعد : ما تحمري لي دا المفروض يحصل وما هدي مبسوطه

انا : ما مبسوطه ولا شي ما تخليني ارتكب فيك جريمة ساي

وعد : مبسوطه وظاهر وقاعده ودائره تطي من الفرح ولا بتخبي علي

المهم بكره ح نمشي لي خالتو ساجده دي ساكنة قريب من حيكم مرة كبيره بس وولة جيهة تجهيك باقي الايام دي وانا راجعة الخميس بليل نمشي التلاته والاربع والخميس وحتبقي نجفة وما دائره اي اعتراض واليوم عدي واحمد رجع ونفس النوم وصحبكم عاملة ميتة

وكلمت احمد الصباح بي الطلعة ومشينا لي خالتو ساجده وقعت ليك فيني دخالن لمن قلبي داير يقيف وجرجرة المواضيع دي لي الساعة سته ورجعت البيت بس وعد طلبت من احمد بيت برا البيت وقالت لي عاملين مفاجئة وانا ما كنت عارفة يعني لعبت علي الحبلين واحمد قال لي ما بقدر يرجع البيت الا الجمعة عشان عندو صحبو عيان وانا صدقت وحكية ليها كمان قالت لي اي احسن زاتوا كذا بي مزاج اضبطك

نشوف وعوده حتودني وين بي تصرفاتها دي

الجزء 14

اليومين ديل هي وخالتو ساجده اشتغلو فيني شغل فظيع ما خلو لي شي وعملت لي حنة ظريفة وبقيت حاجة كدا
مبالغة انا ذاتي ما عرفت نفسي

خالتو ساجده ، : انتي يا ريم راجلك جابك البلد دي وسافر

وعد : اي ياخالتو لكن بيجي الجمعة

انا : وعد

خالتو ساجده : عاملة لي سماحة معمول الا ادوقكم لي

انا : تسلمي يا خالتو ، انتي يا وعد قلتي ليها شنو

وعد : قلت ليها راجلك ماف دايرها تشيل حالك

انا : بري يا وعد بقيتي شديده ولضيضه

وعد : اصلي يختي شديده

والايام ماشا وانا صحبتي واقعين جيه بس

يوم الخميس بعد مشينا لي خالتو ورجعنا وقاعدين نتغدا

انا : شفتي موش حبستيني تعيدي لي العرس طوالي

وعد : يعيد ليك راجلك مالي ومالكم تاني انا ذاتي راجلي جايني بعدين

انا : كذابه يا وعد لي يعني

بس بنتكلم كدا الباب خبط

وعد : ياهو جاني

دخل وسلم وعملنا شاي

سعيد : وين الليلة احمد

انا : عندو صحبو عيان ليهو كم لكن بتصل علي هسي بيجي

وعد : اي خلاص نستناهو

سعيد : لا ياخ خلي مره تانيه بنجيكم انا بتصل علي و اتصل علي احمد وسلم وكلمو انوا ساق وعد وفعلنا وعد
ودعتني وادتني مية وصية وكلامات كدا

وفاتت مع راجلها والكلام دا كان بليل الساعة تسعة كدا المهم بعد ما دايره اتصل علي احمد القاعد مع صحبو العيان
اتذكرت انوا حيبي تاني يوم قلت ماف داعي بليل دا وكنت لابسة بجامة قصيرة طبعاً حنتي عاجباني شديد بس ما
اسمع ليك الا الباب فتح واحمد دخل اول شي انا اتخلعت وهو اتخلع احمد : ريم وقلع عيونو

وانا دي ما عرفت ادخل وين

انا : وعد قبل شوية راجلها ساقها وكان داير يلاقيك وانا قلت لي انوا صحبك عيان وهو ولا جايب خبر انا بقول في شنو وبقي واقف

احمد : اهااا

انا : اها شنو يا احمد الراجل كان داير يسلم عليك بس واحمد تقول ساطل

احمد :

احمد : روح احمد وعيونو وقلبو واي شي

انا : صحبك كيف بقيت بحاول اطلعوا من الخلعة بالكلام وكنت عارفة الخلعة دي لي شنو

احمد : احلي مفاجئة وربي

انا : مفاجئة !!!

صحبتك : غشتني وغشتك ان شاء الله ربنا يسعدها دنيا واخر انا ما فاهمة طبعا بس

احمد : ياريم

انا : القصة شنو ماستوعبت بس ودائره افهم هو بقلول في شنو بس واتوترته من حركاتو وبقيت واقفه بس وماف لي اي مهرب وحاصرني ونوبة المولد بدت وبقي يعاين لي في عيوني وشعري اتفكي وتمت الناقصة

احمد : الحنة عندك لكن

انا : ساكتة ساي الكلام طار لي زاتوا

احمد : الله لا حرمني من منظر ذي دا ياخ انتي ونجر الشريط

بس حصل الحصل

الصباح نهائي لو علي عيوني ديل ما افتحهم ماقادره اتصرف وهو حس اني صحيت

احمد : صباح الخير فتحي عيونك ما تخجلي مني وبقي يتكلم معاي ويحاول يطلعني من حالتي وشوية شوية فتحت عيوني بس المرضانيين

احمد : انا حاسي بي سعادته ما ح اقدر اوصفها ليك وانتي كملتيني وانا كملتك ولي اول مره كان بتكلم معاي وماحاول يخجلني بي كلامو وقال لي قومي ادخلي الحمام عشان نصلي سوا ودائره اقوم كدا

احمد : اصبري جاب لي عراقي لبسني ليهو وطلع من الغرفي وفعلا دخلت لقيت ملابس في الحمام واستحمت ولقيتو جهز القطور وفطرنا

احمد : ارتاحي انا ح اصادلي وارجع ماداير افارقك لحظة اصلي واجيك جري الليلة

انا : الله بسألك

وشوية كدا اتصلت لي وعد طوالي قالت لي العروس كيف اصبحتي

انا : واي ياوعد

وعد : بس انا الدايه اسمعوا مع السلام وقفلت المعفنه ولا ادتني فرصة واليوم داك اتصلت علي امي واتنوسنا واحمد دخل اديتو التلفون سلم عليها واتونس معاه وقلت لي اقوم اعمل الغدا

احمد : لا نطلب جاهز تعالي وقعدت جنبو وبقي يعاين لي

انا : احمد دي شنو حركات الهنود دي ماتعاين لي كدا

بقي يضحك وفتحنا التلفزون وبقينا نتفرج ولقينا فلم رومانسي ظريف بقيت مركذه وانا اصلا من نوع الناس البتبيكي في الافلام بس الفلم لمن سخن بقيت ابكي وهو احتار وماعرفني ببكي لي شنو زاتوا دا بقي يحنس فيني وانا اصلا دايره ابكي وما لقيت سبب بكيت لمن هو اتعقد وبعد سكته قلت لي انا اصلا دا وبقي يقول لي الله يجازيك انا قايل من عمايل امس

انا : انا يا احمد ما بتكلم معاك والله تاني وقمت من جنبو وخليتو ليك يضحك وانا الزعل كتلني

قرينا نخلص

sudanesenovels.com

الجزء 15

رجع من الصلاة

انا : احمد صليت وين انت

احمد : والله في الجامع والله ياريم

انا : جيت جاري ولا شنو ههههه

احمد : لا بس ما سلمت علي زول طوالي طلعت

انا : ههه صحتك العيان كيف

احمد : ماعندي صاحب عيان انتي لسع مصدقه صحتك قالت لي انا وريم عاملين ليك مفاجئة عشان كذا قلت ليك احلي مفاجئة امس

انا : الله يجازيك ياوعد شكيتك عندالله يابعيده يا تافه فضحتيني مع الراجل وطبعاً سرحت مع النبز

احمد : بس شكلك ماعارفه كنتي

انا : ماعارفة والله انا استغريت بس خليها تصبري لي احمد : الحصل ما عجبك وغمز لي

انا : دايره ارجع السودان يا احمد

هو لمن ما قدر يرد علي انا ما بجبرك علي شي ما دايراهو اخدي راحتك ياريم و وبقي يتكلم اصلي ما فتحت خشمي خليتو ليك يتكلم عربي وافرنجي وبعد داك مت من الضحك ووقعت في الارض

انا : مشكلة المهندسين ديل الرص دا ترص الكلام طوب بس وتتوقع نسب من راسك وخط من دون ما تعرف هسي القال ليك انا دايره ارجع السودان زعلانه منو قصدي اجازة اشتقت لي اهلي ودايره احضر عرس حنون صحتي الجاب سريت علاقتنا شنو

احمد : اصبري بس الليلة عشان تضحكي سمح واوريك الهندسة كويس

انا : خلاص معليش والله اسفة

احمد : انتي ما دام بتخافي بتتفاصحي لي وكالعادة حنجر الشريط ونكتفي بحصل الحصل

طبعاً اليوم عدي و الاكل كنت عاملة احلي كبسة واكلنا وبعد الاكل جاهو تلفون وقال لي ضروري اطلع ومشي انا قعدت في البيت براي واخير بديت استوعب في الحاصل ومرات اتبسم ومرات اضحك وشوية ابكي المهم حالة هستيرية مبالغه قمت اتوضيت وصلت وبقيت اقرا قران خفت اجن لاعرفت روجي فرحانه ولا عرفت روجي زعلان بعد ما رجع قال لي بكره الصباح نمشي لي ناس مجدي مجدي دا صحبو متزوج بت غسل اسمها دلال وكانت ظريفه معاي وعمرنا قريب لي بعض وانبسط وفعلاً مشينا وقدت مع دلال اليوم كلو واحمد ومجدي طلعو

دلال : ريم ماقادره امسك الكلام كلو كلو

انا : كلام شنو

دلال : احمد ومجدي ديل بعملو ليهم في حاجه لكن ماعرفتها شنو

انا : عليك الله حاجه ذي شنو

دلال : بري لكن ليهم كم يوم بتكلمو وكل مامجدي يشوفي بسكت وسألتو وقال ماف شي لكن انا سمعت مجدي بتكلم معاهو لكن مافهمت عن موضوع

انا : ياربي شنو

دلال : بري لكن قلت اكلماك نخطط نعرف

انا : يازولة طوالي كمان جابت ليها

دلال : انا شاكة انوا مجدي داير يعرس فيني

انا : ههههه دلال ماقدر دا

دلال : انا سمعت تذاكر وسفر وحفلة واهل يعني شنو الكلام دا معناتو عرس العبارات دي ما بتجي مع بعض غير كدا

انا : بتخيل ليك يا دلال ماتخوفيني ساي معاك احتمال احمد قال لي انوا نحنا مسافرين السودان نسلم علي الاهل

دلال : لا لا يا ريم سمعت قال لي دولة اسويوه السودان في اسيا ياريم

انا : دلال استغفري كدي وما تشكيني معاك ساي

لكن ارح نتأكد كدي انا بحاول اشوف احمد الليلة دي

دلال : طيب بس ماتخبي عني لو وراك ياريم

انا : يابت ماف شي ماتعيشي الدور ساي

واحمد ومجدي جو وبعدها انا واحمد رجعنا البيت وقبل ما نصل شقتنا احمد وقفني

احمد عندي ليك مفاجئة ياريم بس اربطي الكرفته دي اول

وربطه الكرفته في عيوني

انا : وصلنا

احمد : قطر الحنه

انا : وصلنا

احمد : قطر الحنه

انا : وصلنا

احمد : وصلنا

انا : شلت الكرفته وفتحت ماف اي حاجة اتغيرت في البيت ياهو زاتوا وانا بقيت بفتش وبقي يضحك طبعا دموعي في طرف عيني زول في الدنيا دي بعمل مقلب كدا حرام علي ياخ

احمد : عايني كويس

انا : قدر ما عاينه ماشفت شي

احمد : شايفة الشنط دي طبعا يا دوب انتبهت انوا في شنط سفر جنب الباب

احمد : من مكانا دا ح نشيلم وطوالي علي سنغافورا انا طبعا اعجبكم في التخطيط والسريخ وقت الفرخ مع انوا سنغفورا دي ما يعرفها لكن تقولو شنو بس احمد : شهوش ح تلمي الجيران يابت واستوعبت انا بعمل في شنو وبراحة نزلت نزلت لاني حضنتوا ذي القرد بي يديني وكريعيبي سنغافورا دي دولة رهيبة جنب ماليزيا جرانهم يعني بي نفس الرهابة واكثر وفعلنا شال الشنط وطلعنا اصلا الساعة كانت عشرة والطيارة الاقلاع كان وحده بس قبل كدا مشينا المول واشترينا لينا كم حاجة كدا وشنطة سفر ودخلنا اي شي فيها فوضة شديد طبعا وعلي المطار طوالي

نشوف البحصل في سنغافورا شنو

sudanesenovels.com

الجزء 16

ركبنا الطائرة واحمد قال لي ح اديك معلومات بسيطة عن البلد دي قلت لي اتفضل يا حضرت المرشد السياحي احمد : اولاً البلد حلوه شديد بس حكومتهم صعبة شديد يعني لو بتتعاطي مخدرات اعرفي انوا حتنسجني الي ما لا نهاية

انا : هههههههه انا بس بشرب بنقو ما حاجه خطيره

احمد : يابت ماتجيبيني لينا الهوا والله يجدعونا في البحر دا وفي حاجة ضرورية فتشي شنطتك كويس اذا في لبانه واحد في الشنطة اجديها لانوا اللبان ممنوع والغرامة كبيره شديد

انا : حتي اللبان مبالغة لكن ديل مالم

احمد : انتي سمعتي شي ديل لو تفيتي في الشارع ساي الله قال بيقولك هههههههه

انا : ما شافو السودان الواطة كلها تغاف وصعود وقرف محتاجين قوانينهم دي نحنا

وبنتكلم في الموضوع كدا المضيفة جابت لينا كتيب فيهو قوانين قام احمد قال لي شفتي الادب كيف ارح نقرا وقرينا حجات كدا مبالغ فيها ياخ لو جدعة ورقة في الارض دي بحاسبوك وبقينا نشيل ونقرا ونعلق الرحلة كلها كدا واحلي شي كان الجو حق الدرجة الاولى فلاي دبي انا دي لمن شكيت انوا فندق فخامة كدا لمن مبالغة وما خلينا حاجة وانا احمد اي شي جربناهو علي اساس قروشنا وكدا

واي شي ممكن يتشال شلناهو

جنبا وحده امريكه كدا تعالين ساي

يمن ولا اشتغلنا بيها

من دون مقدمات اتذكرت اول مره ركبت الطائرة مع احمد وبقيت اضحك

احمد : مالك

انا : تتذكر اول مره ومحننا ماشين دبي

احمد : هههههههه رغم اني كنت كارهك بس ضحكت اليوم داك ضحك

انا : لي

احمد : كنتي بتاكلي اكل مانصاح

انا : جيعانه لكن الاكلني منو

وبقينا نتذكر ونضحك سبحان الله مواقف في لحظتها قمة الالم وبعد زمن تبقي اسباب للضحك

الطيارة نزلت وفعلنا من المطار انبهرت بلد نضيقة وسمحة وبقيت اقول لي احمد ياخ ليهم حق لكن بلد ذي الحلم ياخ تقول بتبقي لي دبي مستواهم واحد بس طوالي جتنا عربية فخمة كدا واحمد قال لي الليلة حننزل في فندق وبكرة حنمشي الجزيرة انا بقيت عندي صدمة حضارية ما عرفة اعالين لي شنو واخلي شنو المهم وصلنا الفندق ودا كمان حاجة تانية مكان تتمني عمرك كلو يحبسوك في

ومشيننا غرفتنا انا لا عرفتها غرفة لا حديقة فيها شجر وحوض اسماك كبير والسرير قدر غرفتنا والعجب الحمام صالة عديل

انا : احمد دا سويت موش

احمد : هههه دي سنقل روم

انا : كذاب والله

احمد : سويت دا قدر الغرفة دي اربعة مرات

انا : احمد انت دا شنو

احمد : وينو انا راسي ضرب زاتوا ههههههه

انا : الشلال

احمد : نافوره ياريم الله يفضحك ههههههههه

انا : انا ساحه انوا الغرفة دي ماحقيقية

احمد : مابراك ارح نرتاح حبه ونقوم نفهم

ونمنا و كانت احلي نومة في حياتي ياخ السرير دا ما حسيت بي من النعومة والراحة والصباح صحينا وصلينا وجانا الفطور الماخمج فطور اكبر من فطور عرسنا شي عرفناهو وشي ماعرفناهو طاولة كلها حجات قال خفيفة للفطور اتذكر كان فيها تلاته انواع غسل سلة فواكه يعلم الله قدر تربيت احمد . سيد الخدار وخمسه انواع جبنه ونوعين عيس وسمك وزيتون تلاته انواع ومربه وحجات كدا المهم اكلنا ونزلنا طوالي مشينا جزيرة اسمها سنتوسا المكان دا لو فقدت الذاكره ما ح انساهو جنة بس ورحلنا في منتجع وكانت البيوت علي الشاطي وهي بيوت خشبية علي شكل قطايطي المهم القطيه دي فيها غرفة وحمام وحوض سباحه صغنونني كدا وكل الحاجات دي خشب والاكل كلو بحري عندهم ومساج يومي ذي الاكل والشراب الموضوع دا طلع طبعا شبعنا سمك ولبيل عندهم جلسة علي ضوء الشموع فقط وفيها قناتين شعبيين ومشاوي ونحن انسحبنا نكمل سهرتنا برانا طبيعا ماف تفاصيل مع الهواء البارد وقعدنا اسبوعين ولا اروع من حديقة طيور دي عبارة عن طيور بس لي حديقة زهور لي حديقة حيوانات لي غوص وسباحة وصيد سمك وعملنا حجات كتيره لو حكيت ليكم الرواية دي ما بتنتهي عايش الدور طبعا انا بس اهم حاجة واطهر شي قبل ما نرجع قال لي الا نطلع . الساقية دي لمن شفت الساقية انا قلبي قرب يقيف اسمها عجلة سنغافورا الدواره او سنغافورا فلاير ارتفاعها ١٦٥ متر قربت اموت فيها و احمد دا تقول لسانو اتقطع فيها و احساس مبالغة وبكيت وماخليت شي ماعملتوا وطبع

انا : انا شكلي ح اموت

احمد : في زول داير يموت بقول داير اموت

انا : والله راسي لافي

احمد : انا شايفك تلاته تلاته

انا : ارح نشوف لينا مكان نقعد في اي مكان

احمد الاسبوعين ديل شغال مصور طبعا الصور دي ح يزلني بيها حياتنا كلها وتاني يوم كنا راجعين بس المفاجئة انوا راجعين السودان ما دبي

نشوف البحصل شنو

الجزء 17

ركبنا الطائرة ،طيارات ساي استحملونا بس المهم ما عرفت انوا نازلين السودان الا من المضيقة وانخلعت وعانيت لي احمد

احمد : نحضر عرس صحبتك ونقعد مع الاهل حبة ونرجع

انا : احمد انا بريدك

احمد : بريدك الالكتروني

انا : رومانسية ماف هههه

وسكتنا لانو الطيارة حتنزل في قطر ومن قطر تاني ح تقلع السودان قلت لي بالنسبة لي كاس العالم الحيكون هنا دا

احمد : جاين بالبر انا واصحابي ان شاء الله

انا : ما بتجيبني

احمد : في بنات بحضرو كوره كمان هههههه

انا : ما اتعرفنا لكن انا دايره امشي

احمد : ماف ليك عديل

المهم واتونسنا لمن وصلنا مطار الخرطوم وكان منتظرنا صحبو وعلي طول جينا بيتنا ولقيت امي وابوي منتظرني في الشارع وحضنتهم وبكيت ودخلنا البيت بعد السلام وبقينا نتونس

امي : ان شاء الله البت دي ما عذبتك يا احمد بس

ابوي : الزولة دي مجنونه رسمي طبعا جننتك

احمد : لا لا والله ريم دي قدر ما اشكرها ما يكفيها تسلم الايادي الربتها والله

وانا ساكتة ساي اكشف بس

بس شويه كدا قمنا علي بيت ناس احمد كمان

لقيتهم عاملين لينا حفل استقبال عديل

يوم مميز شديد ودخلنا سلمنا عليهم وشهد استلمتني بالاسالة والونسه وطبعا بتنا عندهم

بعد العشاء الحبشية جات لي خالتي

ماما غرفة جاهز

خالتي شكرا ليك بعد كدا ارتاحي كفاك من الصباح شغالة

خالتوا زولة طيبة وتعاملة راقى جدا وعجبني تعاملها مع الشغالة والله تقولوا بترها ودي حاجة مفروض كل الناس تعامل الناس بي قيمتها الانسانية ما بي طبقية

وبعد الوقت اتأخر طلعتنا علي غرفة احمد غرفة بسيطة وعادية بس كان في شي ظرف شديد في انوا في حيطه كاملة لي الرسم والقراية وكدا ههه ودخلت الغرفة ونمت طوالي ولا اتفاهمت معاهو زاتوا

الصباح صحاني احمد للصلاة وهو كان طالع الجامع مع عمي ونزلت عملت الشاي بعد ما صلة واتظبطة وخالتي انبسط حاجة بسيطة بتفرح المهم اليوم عدي والناس جاية تسلم علينا لانوا اغلب الناس من الحفلة ثاني ما شافونا واليوم انتهى وبليل مشيت الغرفة لقيت احمد قاعد صاري وشو انا دي لمن كنت ح ارجع اطلع

قال لي تعالي هنا دا انا قلت الليلة سجمي طوالي مشيت علي

قال لي انتي امس قلتي عني شنو

انا : متين دا

احمد : في الطيارة

انا : قلت شنو يا احمد وخلص العبرة داي تخنقني

احمد : قلتي ما رومانسي الا اوريك الليلة

طبعا انا خلاص كنت مستعده لي البكة بقيت وافقة في مكاني وجي علي وعشان اتسدي حقي عضيتو واحسن نجر الشريط وكدا

الصباح قمنا وصلينا ومشيت لي خالتي وعملنا الفطور ونحنا شغالين كدا قالت لي ماف حاجة كدا ولا كدا ياريم قلت ليها حاجة شنو بي خلعة قالت لي ما بقيتو تلاته طوالي ابتسمت ليها قلت ليها ان شاء الله يا خالتو ادعي لينا وتشيلي احفادك كدا وتربيههم وردي الظريف دا بعد ما قلنا حاجة قعدنا عندهم اسبوع وبعدها رحلت بيتنا وعرس حنونه وكدا والاجازة كلها شهر يعني الاسبوع الجاي دا وحنرجع

الجزء 18

قاعده في بيت اهلي طبعا وحنونه محسبويه عندي

واخر فوضه واخر ونسه وامور كان اسبوع خرافي

بس انا وحنان واريح ووعد جات اخر الاسبوع قبل العرس بيومين ومعانا اخت حنان وبت خالتها

ومان اليوم كالاتي

بنصحي الصباح بدري نصلي والعندها روتين متعوده علي بتعملو مثلا انا بقرا قران ووعد بتتريض وكدا بعدها بنقوم علي النضافه وحنان بترجع بتنوم ثاني دي مامحسوبه معنا ونخلص نضافتنا ديك ونقعد لي الشاي بي مزاج اكبر صحن فيك يا الدولاب وملان بسكويت واللبن والشاي مشروع تشحيم عديل

انا : حنان اكلي كويس ثاني ماف اكل

وعد : شايفاك حافظه الوصية

انا : اسكتي ساي انا ما اكلت حصي حصي وبقيت احكي ليهم في الحصل

حنان : اما بطمنو نهائي انتوا

وعد : لسع في اسوء من كدا

اريح : وعد اوعك من الخارجيات

انا : اي اعملي حسابك

حنان : اي يختي اوعك تنشرحي

وعد : وب منكم تجيبو الضغطما حاقول ولا شي

انا : اي احسن خليها كدا بس

امي : يابنات قومو انتوا الحنه الليلة وقاعدين كدا حنان لو باريتيهم حقك راح

اريح : انا بمشي معاك الكوفير من هسي

انا : خلاص تمام انا وريم بنلحقكم

وطلعت حنان واختها وبت خالتها واريح

وعد : راجلي جايني يابت نتلاقي المغرب

وطلعت وانا قاعده مع امي نتونس ساي

واتصل علي احمد

احمد : خياناتك كعبه ياخ ماتقولي الزول دا وين ولا دا

انا : ههه والله متذكراك لكن

احمد : لا انسيني عليك الله المهم انا جاي عليكم في الطريق

انا : حبابك طوالي

وقفلنا الخط بعد نص ساعه كدا

امي : ياريم افتحي الباب بكون ابوك

انا : ذا احمد يا ماما

اهلا وسهلا

احمد : مستهبله دي انا اصلا جاي اسلم علي عمي وعمتي ما جايك

ودخل قعد مع امي ومشيت عملت شاي وعصير وجيت قعده

نهائي ما عبرني يتونس مع امي ساي

وانا طبعا عيني في الكيس الخاتيهو جنبو

امي : انا ماشا اتصل علي ابوك اشوفو

انا : كويس

احمد : اها الحفلة بتبدا كم

انا : الساعة ٨

بكره تجي العصر الغداء وتنمشي العرس سوا

احمد : العرس ما ماشي معاك زاتوا

انا : احمد

احمد : ههههههه حاضر ياغيون احمد ثاني اي اوامر

انا : لا

احمد : طيب الكيس دا حاجه بسيطه عشان مرتي الحلوه

كيس شكلو زاتوا يفتح النفس لقيت في توبين واحد اسود وواحد بنبي انا لمن قلبي وجعني من الفرحه ومعاهم
عليه فيها اسوار ذهب وسلسل

طبعا عارفين صحباكم كواربك جدا في اللحظات دي

امي لمن جات جاريه

امي : يابت في شنو

احمد : ريم يابت

امي : الله يخلعك يابتي بتكوركي كدا مالك

احمد : طبيعي ياغمتو نحنا في الحاله دي

امي : انتي حركتك دي مابتخليها وشاكتني قدام الولد بقيت قدر السمسه وهو بس يضحك بتشاكل فيني كدا ابوي دخل سلم علي احمد

ابوي : مالكم يا جماعه عاملة شنو ياريم انتي جيتي متين يابت

انا : ابوي سرخته بس

امي : بس كمان

ابوي : ماتشاكلي البت دي خايتها راجلها تاني اليشاكلها

امي : اصلا انت الدلعتها

وانا انسحبت براحه بي حجاتي فريت التياب بس تاني كوركته لكن ماسمعوني واحد للحفله واحد للحنه واصلا حظ انوا الكيس لسع في باقي حجات بس طوالي طلعت لقيت احمد واقف في الباب ماشي

انا : شكرا ياقلبي

احمد : تتهني بيهم

انا : ارح نطقم يوم العرس

احمد : طوالي ياتو بس

انا : الاسود

احمد : حاضر

انا : انا بتصل عليك بعدين لكن بكره تعالي بدري ضروري

احمد : كويس مع السلامه يابت خلاص عشان ما اغير راي ادخل ههههه

انا : ابوي بطردك نحنا ماعندنا اولاد بيبيتو في البيت دا ههههههه

وطبعا الزمن خلاص كبس

سريع سريع جهزت نفسي لي الحنه وقشرت ليك بي التوب الجديد وجاتني وعد ومشينا لي صحبتنا في الكوفير لقينا ليك بس قمر السما ماعرفتها عدل انا والحفلة رت وطبعا رقصنا رقيص سنه لي قدام والجزم دي زاتوا ما عرفنا مكانها وين وكان احلي يوم

الجزء 19

الصباح الباھى لونیو الیوم التاریخی

انا : حناااان قومى يابت الوقت

حنان : ریم انا امس مانمت خلینی شویه بس

انا : يابت قومی یاخ الایام دی ماف نوم هههههه

حنان : ریم شویہ بس

اتا : اقعدى خلى وعد تجيك هرهره

حنان : لا قمت والله

انا : تخافى ارح الشاى جاهز ادخلى الحمام سريع سريع قبل ما وعد تجى

حنان : طیب امری لی اللہ

انا : امی انتی طالعه هسی

امی : ای طالعه مع خالاک دیل جاين بعد شويه وابوك الليله ماراجع

انا : ای خلاص انا طالعه مع اریج بعد حنان وووعد ح انتظر احمد الحفلة ح نجی نسوڪ نمشی سوا

امی : بری ما ماشا معاکم ماشا بی باص السیره ههه

انا : لی یا امی ورح معانا

امی : لا لا راجل ومرتو البدخلنی فی نصکم شنو

انا : اجی یا امی

امي : لا ما تجي ح امشي مع نسوان الحله وانتي امشي مع راجلك

انا : خلاص کویس لکن نرجع سوا

امی : نشوف کدی

وامي طلعت وانا حنان قعدنا نشرب في الشاي وكان في جردك فطير العرس بنشرب كدا وعد جات طبعا خمسة دقايق بس طلعو وكان راجلها منتظرهم وفي بنات من اهل حنان ماشين الكوفير وكدا

فضلت انا منتظره احمد وقاعده في الغرفة وماجابه خبر كنت بعين لي التوب ساي عجبني بس سمعت الباب جريت جرى لقيت اريج واقفه وصاره وشها

اريج : نايمه فى اضانك انتى انا من قبل بدق قربت ارجع

انا : هو مالك مايتعرفى الجرس

اریج : ما عندکم

انا : عندنا هريره

لقيت ليك احمد لابس بنطلون رمادي بي قميص اسود ياخ انا لمن رجلي اتلوت واتكعوجت لمن قربت اقع علي وشي ولا جبت خبر حنان ولا تاني

احمد : ماشين استديو وين هم

اظن اخدت ثلاثه دقائق عشان اجمع وارد

انا : استديو __ كدا غلبنى اسم استديو والله

مشينا اتصورنا مع العروس وكدا وانا واحمد اتصورنا برانا نظام القشره دي حرام تروح بدون توثيق اظرف شي اوت دور زاتوا اتصورنا الناس لمن احتار زاتوا

ومشينا الصاله ٩ : ٣٠ طبعنا الناس لا عرفت تعالين لي العروس ولا تعالين لي صحباتها ورجالهم

انا : احمد ممكن ارقص ، نظام البت مسكينه وكدا

احمد : قومي ارح لكن ماتقول لي فترت ارح نقعد هه اصلا في عرسنا مارقصنا

لقيتو ليك افطع مني رقصنا كدا لمن قلنا بس كان اليوم ظريف شديد والعرس بس ما اتعشنا انتهى

وودعنا صحبتنا والبكي والحال

واي زول بعد دا مفروض يشوف بيتو

انا : احمد ما انا جيعانه

احمد : نشيل كيك وبارك من اي ظكان

انا : لا والله توديني مطعم ناكل مادايه بارد وكيك

احمد : ههه حاضر نفتش لكن الله يعلم نلقي

انا : بنلقي

وفتشنا لينا مطعم فاتح في الليل دا ولقيننا واحد خلاص هم زاتم دايرين يقفلو

شلنا كبسه بالليل دا

احمد : الليلة الا تاكلي كلو الاكل دا

انا : هههه حرام عليك

احمد : يازولة نكملو بس

وقنا العربية في الشارع بالجنبه واكلنا وشرينا ببسي

ورجعني البيت لقيت ليك امي قاعده

امي : عاد انتي وراجلك مابسألكم نهائي ههه

انا : هههه انا زاتي اتخلعت والله

امي : اتحصنو يابتي الناس دي كلها تعلق

انا : حاضريا امي تصبحي علي خير

امي : وانتى من اهلو

نشوف بحصل شنو تاني

sudanesenovels.com

الجزء 20

خلص عرس حنون وكانت ايام ظريف شديد وحتى محسيت بالزمن دايمًا الايام الحلوة وسط الاحباب بتمر سريع وتفضل الذكره الحلوه

كانا مفروض نرجع خلاص الاجازه كلها كانت شهر وبعد عرس حنان اخدنا يومين زيارات بس سامنا علي كل الاهل والاقارب لا خيلنا بخري لاخلينا ام دري ولا حتي الولايات ماخيلناها يومين بس عليك الله ماخيطرين

احمد : ريم دا اخر بيت الليلة

انا : جولة في السودان اها ببقو لينا شنو

احمد : عمتي بت خال ابوي عندها بتين وولد و.....

اي المعلمات الرئيسية دي طبعا قبل كل مشوار عشان الزول ما يقابض ساي قعدنا معاهم شويه كدا لكن مسكونا للعشاء احمد طوالي وافق

احمد : عمتي دي طباخه واكلها طاعم عزومه ذي دي ولا بفوتها هههه

انا : لا كان كدا نتعشا طوالي

كنا بنحب الاكل والاكل بحبنا عشا فاخر انا دي لمن خفت يقولو سعرانه فطار ولحمة وجداد ومخلل وحاجات كدا ترجع الروح للبطن اتعشنا عشاننا داك وبعدها ما اشوف ليك الا التحليه بالانواع نسيت الاكلتو دا كلو وبديت من اول جديد كيك وبلح شام وبسبوسه ومكسرات

طلعنا منهم وكنا قاعدين مع عمتي في بيت احمد يعني وشهد واولاد معاهم ودي اظرف حاجه

شهد : الناس الحوامه

انا : اسمتي ساي لكن الليلة ختامه مس

احمد : مشينا ناس عمتو رحاب و اتعشنا عندهم

شهد : وب علي ياربت لو مشيت معاكم

انا : اي والله فاتك عشا اسطوري

عمتو : اهليين بالعرسان حصانكم جراي عاملين شاي لبن بي كيك

احمد : ماف نفس

شهد : الا يمسخو بي برا ديل ضاريين عشا فاخر هههه

انا : ولا ماف طريقه هههه بس بنقعد معاكم نتونس

عمتو : حبيتي انتي غير ونحنا في الحديقه

كنا مسافرين ثاني يوم عشان كدا قعدنا اتونسنا معاهم والقصص والضحك

ثاني يوم

من الصباح بعد الشاي طوالي مشيت لي امي وقعدت معاها ولقيت ليك امي ما خلت شي ستفتو لي شنته كبيره ههه

انا : امي دي كلها

امي : اي يابت هوي فيها اي شي حتي هدومك الهنا ختيتم ليك

انا : خلاص كويس طرد عدل دا

امي : اي طرد

ابوي : تاني ياريم قريب دا مابنشوفك ! ؟؟

انا : لا لا وين ايه عرس اريج

ابوي : حتعتبي الراجل دا بس الله يصبرو

امي : هوي التعب لي بتي راحه

وبقيننا نضحك زالعصر جاتني اريج وقعدنا سوا لين المغرب وطيارتنا كانت الساعة ١٢

عملو لينا لمه بسيطة كدا في البيت

وبعدها طوالي علي دبي

ودعتا امي وابوي وشهد والناس كلهم بس الدور دا وانا مطمئنه علي نفسي ومبسوطه

كل الاحداث اتعادت براها بس بالطريقة السمحه

الدنيا دايره صبر وما دايمنا البدايات الكعبة بتستمر وحلو النهايه تكون نهايه خير بعد الصبر والتمسك بالامل ودابما الزمن بلف ويدور وفي دوره دي حجات كتيره بتتغير بس حلو التغير للاحسن وقسمه رينا دايمنا لي خير

والحب اساس اي شي حلو

ح اخلي الروايه بدون نهايه محدد ليكم حريه الخيال في شكل الحياه حتكون كيف مع ريم سمو اولادها انتوا ههههه واتخيلو حياتها براكم بعد دا

واخيرا وليس اخرا

ان شاء الله رينا يسعدكم كلكم والماعريت تعرس والعرس رينا يهنئها ويحقق كل امنياتكم وما تنسوني من دعواتكم وادعو رينا يحقق امنائتي واي دعوه خير منكم تسعدني

تعليقاتكم علي الروايه

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com